الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمة اللّغات

بحث مقدّم ضمن متطلّبات نيل شهادة ماستر موسوم بـــ :

دراسة كتاب: المهارات القرائية والكتابية

طرائق تدريسها و إستراتيجياتها

لـ: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي

إعداد الطّالبتين:

– وارد فاطمة

– نغال أسماء

إشراف:

د. بوغاري فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د. غربي بكاي	جامعة تيسمسيلت	رئيسا
د. بوغاري فاطمة	جامعة تيسمسيلت	مشرفا ومقرّراً
أ.د. مرسلي مسعودة	جامعة تيسمسيلت	عضوا مناقشا

السّنة الجامعيّة: 1441 هـ ـ 2020م / 1442 هـ ـ 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـــــــة شكـــــــــر:

ونحن بصدد هذا العمل المتواضع، يقودنا شرف الوفاء والاعتراف

بجميل النبل أن نتوجه:

بعظيم الشكر وخالص الامتنان للأستاذة الفاضلة

بوغاري فاطمة التي تعبت لأجلنا والتي لم تبخل علينا

لا بصغيرة ولا بكبيرة جزاها الله خيرا.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة كلية الآداب واللغات

الذين كان لنا شرف نيل العلم على أيديهم

وكل من قدم لنا يد العون في إتمام هذا العمل

لهم منا فائق عبارات الشكر والتقدير

إهداء...

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، أحمد محمد الشاكرين، وأثني عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على مع الناس الخير، وعلى آ له وصحبه وكل من دعا بدعوته و اقتفى أثره إلى يوم الدين.

ـ أهدي عملنا هذا إلى: الذي علمني معنى الحياة ولم يبخل علي بما يملك وكان لي سندا وعونا طيلة حياتي ..... **أبي الغالي**

ـ وإلى التي غمرتني حبا وحنانا وكانت لي بريقا وشعاع لدربي إليك يا بسمة حياتي ومصدر أفراحي..... **أمي الغالية**

إلى روح جدتي رحمها الله وطيب ثراها

إلى إخوتي وأخواتي وكل العائلة الكريمة .

إلى صديقاتي : أسماء، مليكة، حليمة، نوة، نجاة.

فاطمة

إهداء....

إلى الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما وأدام عليما لباس الصحة والعافية .

إلى إخوتي وأخواتي وكل العائلة الكريمة

إلى جميع أساتذة كلية الآداب واللّغات

إلى جميع صديقاتي: فاطمة، مليكة، نوة، حليمة، نجاة...

إلى هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

أسماء

البطاقة الفنّية
للكتاب

البطاقة الفنية لكتاب : المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها واستراتجيتها.

- اسم المؤلف: راتب قاسم عاشور، محمد الفخري المقدادي.
- عنوان الكتاب: المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها واستراتجيتها
- الطبعة: ط الأولى(2005م/1426هـ).
- بلد النشر: عُّمان(الأردن).
- حجم الكتاب: متوسط.
- عدد صفحاته: 369ص.
- الوصفات: مهارات القراءة/ طرق التعليم والتدريس/ اللغة العربية/أساليب التدريس.

السيرة الذاتية للمؤلف:

1-راتب قاسم محمد عاشور

الاسم واللقب: دكتور راتب قاسم محمد عاشور

تاريخ الميلاد: 1958/2/1.

الوظيـفة: عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك -كلية العلوم التربوية- قسم المناهج والتدريس 2013-7-8

الرتبة: استاذ دكتور.

المؤهل العلمي:

- دكتوراه مناهج وأساليب تدريس / أوهايو – أمريكا 1996.
- ماجستير في أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بها / جامعة اليرموك 1990/ الأردن.
- بكالوريوس لغة عربية /جامعة اليرموك 1981/ الأردن.
- دبلوم في التربية- أساليب تدريس اللغة العربية جامعة اليرموك 1981/ الأردن.

الخبـــرات:

- رئيس قسم المناهج والتدريس –كلية العلوم التربوية – جامعة اليرموك 13- 9-2010 كتاب رئيس جامعة اليرموك رقم م. ب/4983/15/103 وحتى 2012.
- مساعد عميد كلية العلوم التربوية لشؤون برامج تأهيل المعلمين والدبلوم المهني إعتبارا من 22-9- 2002 الى 22-9-2004. الجامعة الاردنية.

2– **محمد فخري المقدادي(1953)**: أستاذ جامعي وشاعر أردني ومتخصص في الاقتصاد الزراعي. ولد في بيت إيديس من محافظة إربد. حصل على دكتوراه في الاقتصاد الدولي من الولايات المتّحدة، 1993.

عمل مديرًا لدائرة الإقراض في اتّحاد المزارعين الأردنيين، ورئيسًا لفرع رابطة الكاتب الأردنيين في محافظة إربد، نشر شعره في كثير من الصحف والمجلات الأردنية والعربية وله دواوين شعرية مطبوعة ومسرحيات شعرية.

حياته: ولد محمد علي ظاهر مقدادي في بيت إيدس سنة 1952 ونشأ بها. تخرج من جامعة دمشق في بكالوريس هندسة زراعة 1974، والماجستر في الجامعة الأردنية متخصصاً بالأقتصاد الزراعي 1988، وأتم دراسته للدكتوراه في الاقتصاد الدولي من الولايات المتحدة سنة 1994.

عمل مديراً لدائرة الإقراض والمتابعة، ورئيساً لقسم الدراسات والأبحاث في اتحاد المزارعين في وادي الأردن، وممثلاً إقليمياً لقسم الشؤون الطلبة العرب في جامعة الباسيفيك الأمريكية بكاليفورنيا، وعيّن رئيساً لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة إربد.
هو عضو نقابة المهندسين الزراعيين، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد الكتاب التونسيين، واتحاد الاقتصاديين الأمريكية.
كرّمه بيت الشعر العربي في رابطة الكتاب الأردنيين في 21 نوفمبر 2015.

من دواوينه الشعرية:

- *أوجاع في منتجع الهم*، 1984
- *حالات خاصة من دفتر العشق*، 1985
- *الإبحار في الزمن الصعب*، 1985
- *أحلام القنديل الأزرق*، 1988

من مؤلفاته في موضوعات الأخرى:

- *الانفجار*، مسرحية شعرية، 1998
- *أمريكا وهيكلة الموت'، سياسة، 2004*
- *ذاكرة النهر*، نص مفتوح، 2000
- *العولمة.. رقاب كثيرة وسيف واحد*، دراسة، 2000

مقدّمة

الحمد لله الذي بنعمته تتّم الصالحات، والشكر لله الذي تفضّل علينا بعظيم الهبات، والصلاة والسلام على المؤيّد من ربّه بالمعجزات عليه أفضل الصلاة وأتّم التسليم وبعد:

يكتسي تعليم اللغة العربية طابعاً خاصاً، إذ تُعَدُّ من بين التي تعكف المؤسسات التربية والتعليم على تحقيقها، ونظراً للمكانة التي احتلتها ولا تزال، كان لزاما للقائمين على تعليمها، وضع طرائق وإستراتيجيات لتدريسها، وإذا كان للغة العربية مهارات أربع هي: الكتابة، القراءة، الاستماع، المحادثة، فإن لكلٍّ مهارة من المهارات أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع لاسيما القراءة، التي نالت حظا وافراً من الاهتمام، واهتم كثير من العلماء بدراستها، واهتموا الجوانب النجاح والفشل فيها وأقيمت بحوث ودراسات لدراسة ما يعيقها ويضعفها، وقدمّوا الحلول العلاجية لها ومن بين هذه المؤلفات الكتاب قيد الدراسة، الذي يؤكدّ أهمية الجهود المبذولة للارتقاء بتعليم العربية شكل عام، وتعليم القراءة على وجه الخصوص، وهذا اخترنا هذا الكتاب لا لشيء إلا لكونه دليلاّ، ومرشداً مهما لمتعلمي اللغة العربية ومهارتها، ومن هذا المنطلق تمثل بحثنا حول" **مهارة القراءة و طرائق تدريسها والألعاب المعنية على تعليمها في المرحلة الابتدائية"** في محاولة منا للكشف عن طرائق تدريس القراءة، والتعرف على صعوبات التي تواجه تعليمها، وفضلاً عن ذلك، فإن الواقع يؤكد افتقار التلاميذ وعدم تمكنهم من المهارات القراءة، لاسيما في المرحلة الإعدادية، وهذا ما يدعونا إلى طرح جملة من الأسئلة والإشكالات أهمها:

- ✓ ماهي أهمّ طرق تدريس القراءة؟!
- ✓ ما مدى فعالية التعليم بالألعاب القرائية؟!
- ✓ ما المعيقات والصعوبات التي تعيق تعلم القراءة؟!
- ✓ ما الحلول المقترحة لمعالجة الضعف القرائي؟!

إن أهمية هذا الموضوع كان من بين الأسباب التي شجعتنا على البحث والتمحيص للكشف عن الصعوبات والحلول لعلاج هذه الإشكالية وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الذي يتوافق وطبيعة الموضوع، ووفقا لذلك قدّمنا خطة متمثلة في فصلين .

أما في الفصل الأول فكان خاصاً بتلخيص وحدات الكتاب الذي كنا قد لخصنا فيه ودمجنا العناوين الفرعية لتصبح الخطة كأتي:

الوحدة الأولى: أساسيات التربية اللغوية واشتملت الحديث عن أهمية اللغة ووظائفها وكيف تكسب خاصة الأطفال، مدى الاستعداد اللغوي في اكتساب اللغة لاسيما اللغة المكتوبة.

أما الوحدة الثانية فضمت كل: القراءة:

مراحل القراءة، عوامل ومبادئ تدريسها وطرق تعليمها، وبالنظر إلى المداخل التي تدعم تعليمها.

الاستماع (مستوياته، وإستراتيجيات تعليمه)

وفي الوحدة الثالثة المعنونة: طبيعة القراءة واحتوت مايلي:

– مداخل تعليم القراءة وكذا دور الأسرة في تعلم القراءة والكتابة.

الوحدة الرابعة: أخطاء القراءة وضمت مايلي:

أسباب مشاكل القراءة.

صعوبات القراءة (التشخيص والعلاج).

الوحدة الخامسة: المهارات الكتابية والإستراتيجيات والأنواع:

ماهية الكتابة(مفهومها، طرق تدريسه، أنواعه).

مشكلات الكتابة العربية(الإملاء، علامات الترقيم، والخط).

فنون تدريس اللغة العربية(قصة، الأناشيد والمحفوظات، المسرحية).

دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغة وتعلمها.

أما الوحدة السادسة: فتمثلت في مشكلات اللغة العربية في القراءة والكتابة التشخيص والعلاج.

ونظرا للخطة المطولة التي قدمها الكاتبان في مؤلفتهما ، فإننا وبناء على ذلك قمنا بوضع خطة الفصل الثاني على الشكل التالي:

مقدمة: مقدمة تناولنا فيها تعليم اللغة العربية وما تكتسبه من أهمية بالغة، وكذا الجهود المبذولة في سبيل النهوض بتعليم مهارة القراءة.

أما المبحث الأول فكان بعنوان:" ماهية القراءة والذي خصِّص للحديث عن{ مفهوم القراءة، أنواعها، وأهمية تدريسها}.

وفي المبحث الثاني المعنون: طرائق تدريس القراءة والألعاب المعنية على تعليمها في المرحلة الابتدائية، فقد تطرقنا فيه إلى :

- طرائق تدريس القراءة.
- الألعاب القرائية في المرحلة الابتدائية.

واتبعناه بالمبحث الثالث الموسوم: مشاكل وصعوبات القراءة في الإبتدائي.

والذي اشتمل على مايلي:

- أسباب المشاكل القرائية.
- الحلول الممكنة لعلاج الضعف القرائي.

نقد الكتاب: أمّا فيما يخص نقد الكتاب فإنّه قد كان كثير ومتشابك العناصر، كما أنّه لم يحمل ترقيما وإبرازا للعناوين الرئيسية والفرعية، وهذا من النّاحية المعرفية، أمّا فيما يخص نقد الكاتب فإنّنا في هذا المقام لا نملك حق النقد.

وخاتمة كانت بمثابة خلاصة لما توصلنا إليه في بحثنا هذا ولعلّ من أهمّ أسباب اختيارنا لهذا البحث حديث المؤلفين المطوّل عن مهارة الكتابة بإبراز (مفهومها، أنواعها، أساليبها...) فيما لم تأخذ مهارة القراءة حقها الكافي من الشّرح والحديث، وقد اعترضنا في بحثنا هذا بعض الصعوبات كتراكم المادة المعرفية الذي حال بيننا وبين انتقاء لُبّ الموضوع، وكذا عدم وجود ترقيم في الكتاب وأيضا عدم وضوح العناوين الفرعية من الأساسية، إلاّ أنّها لم تكن بالعائق الكبير أمام إنجاز بحثنا هذا.

وقد اعتمد المؤلّفان في طرح مادتهما المعرفية عدّة مؤلفات تنتمي إلى هذا الموضوع ومن بينها:

- المناهج الحديثة وطرائق التدريس← **محسن علي عطية**.
- تنمية مهارات القراءة والكتابة← **حاتم حسن البصيص**.
- تدريس فنون اللغة العربية← **على أحمد مدكور**.
- دراسة " فاعلية برنامج تعليمي محسوبي في علاج صعوبات التعلم" **للأخضر جغوبي**.

وفي الأخير فإنه لا يسعنا إلا أن نسدي خالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة السيدة **بوغاري فاطمة** التي ما بخلت علينا وأمدتنا بالكثير من النصائح، وقوت من عزيمتنا على إكمال هذا البحث، لك منّا كل عبارات التقدير والاحترام، كما لا نستغني بالشكر الجزيل للأساتذة الذين تكبّدوا عناء قراءة هذه المذكرة، وإذا وفقنا فهو من الله، وإذا قصرنا فحسبنا الاجتهاد.

وارد فاطمة

نغال أسماء

تيسمسيلت في: 2021/06/08

تمهيد

تلعب المهارة اللغوية، دورا مهما في تعليمية اللغة العربية وما يتبعها من بناء معارف علمية وثقافية فالفئات التي تبني المجتمع وتدبره بالشكل الصحيح ماهي إلا فئات المتعلمين، والتي ركز بشكل أساس على مبدأ القراءة والكتابة، تهتم الحياة والتخطيط لإدارة المجتمعات وقيادتها نحو الرقي والازدهار، فالقراءة هي المولد لأفكار والتخيلات، مما يدفع الفرد إلى إبراز غريزة الكتاب لديه، والكتابة رفيقة القراءة الدائمة لاستحالة الكتابة والتدوين في أي موضوع، عن وجود قراءات سابقة ومطالعة مستمرة، يدعمهما في ذلك كلّ من التحدّث والاستماع وكلّما زادت نسبة المطالعة واتّسعت مكانة الكتابة، وزاد الاهتمام بقضايا المجتمع وتنامى الوعي بهموم الأمة، لذلك فالقراءة والكتابة أمران ضروريان في حياة الفرد الوعي، فهما يدفعانه نحو امتلاك جرأة النقاش والحوار والمواجهة، بناء على ما مضى فإن القراءة ذات علاقة مباشرة يفعل الكتابة لو أنّهما تسهّلان عملية التعليم والتعلّم، وإن كثرة الحديث عن هاتين المهارتين والتأليف فيهما، ما هو إلّا دليل قاطع على أهميتهما البالغة بالنسبة للمتعلمين ومثال ذلك كتاب "**المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها**" لمؤلفه: **راتب عاشور قاسم وفخري مقدادي** اللّذان يبدو أنهما كانا يرجوان تحقيق العديد من المقاصد والمرامي من خلال الحديث عن المهارات اللّازمة للتعلم (القراءة والكتابة ، الاستمتاع، والتحدث)، وتبيان أهمّ وأفضل طرق تعليمها، وكيفية استخدامها.

العتبات النّصية للكتاب:

قراءة سيميائية لواجهة الكتاب:

يحتوي هذا كتاب على واجهة زرقاء وبيضاء وإنّ وجود اللّون الأزرق ماهو إلّا دليل على الإنتاجية، ويستعمل هذا اللون في المؤسسات التربوية والتعليمية، ويعبّر عن زيادة الرغبة في التعلّم وكذا الاستقرار والأمان، والثقة بالنفس، أما بالنسبة للون الأبيض فهو يدل على الهدوء والتطلع إلى الغد والأمل، وفي ميدان التعليم يعني الأبيض الاستمرارية كما تحمل الواجهة

عنوانين عنوان رئيسي باللون الأسود " **المهارات القرائية والكتابية**" والذي يدل على السيطرة والقوة ورفعة المستوى في التعليم والغموض أيضا، وعنوان فرعي " **طرائق تدريسها وإستراتيجياتها**"، كما يحوى هذا الكتاب صورة لرجل يحاول تدريس طفل صغير وهذا ما يدل على أهمية تعليم المهارات القرائية والكتابية في المراحل العمرية ، كما كتب الكاتبان المهارات القرائية والمهارات الكتابية والقراءة بخط عريض وبارز ثم إرفاقها بعبارة" طرق تدريسها وإستراتجيتها، وخط صغير، وهذا ما يدل على سفينة تعلم الطفل للمهارات إدراكها بشكل جيد مع استعمال المعلم لطرائق وإستراتيجيات تدريسها .

2/ قراءة دلالية للعنوان:

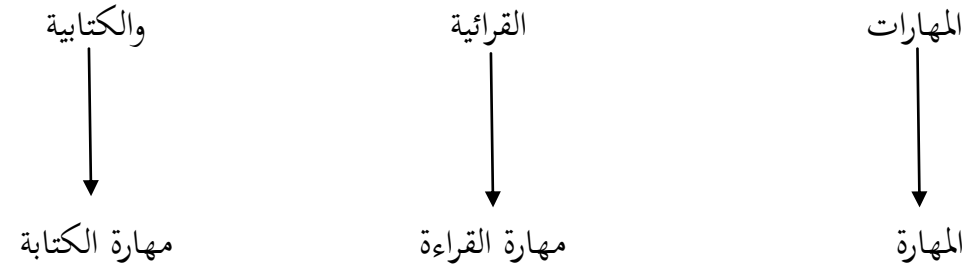

أما بالنسبة لعنوان الكتاب فقمنا بتقسيمه إلى: المهارات القراءة والكتابية.

المهارة: تعني المهارة القيام بعمل معيّن، بدقة وسهولة وسرعة، فهي تعني الإتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد.[1]

[1]- ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص:70.

مهارة القراءة: هي عملية لغوية تعمل على تنمية الخبرة اللغوية وزيادة المحصول اللّغوي مناط الاهتمام في برنامج القراءة، فالقراءة هي استخلاص المعنى من النص متضمنة العناصر المهمة للمعنى والفكرة.[1]

مهارة الكتابة: هي عملية عقلية معقدة وهي في ذاتها كفاءة أو قدرة تعمل على تطوير الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى في العمق والطلّاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها لضبط الأفكار والتراكيب.[2]

أمّا بالنسبة للعنوان الفرعي فيمكن تقسيمه إلى:

1/ طرائق التدريس.

2/ استراتيجيات التدريس.

الطريقة: هي الأسلوب الذي ينظم فيه المعلّم المواقف والخبرات التي يريد أن يضع تلاميذه فيها، حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة والكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتحقق لديه الأهداف المرجوة.[3]

الإستراتيجية: هي مصطلح عسكري، يقصد به فن استخدام الإمكانات والمواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة، أو في سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة والمتداخلة

[1]- ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، منتدى سور الأزباكية، ط2، 2014، ص:48

[2]- ينظر: ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص:27.

[3]- ينظر: إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، إستراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد الحديثة، ط1، الرياض، السعودية، 2014، ص:20.

والمناسبة للأهداف والموقف من طرق التدريس من خلال استغلال إمكانات معينة لتحقيق المخرجات المرغوبة لدى الطلاب، والمعلم النّاجح ما هو إلّا إستراتيجية ناجحة.[1]

الفرق بين الطريقة والإستراتيجية:

- الإستراتيجية تنفذ في مدة أقصرها سنة إلى خمس سنوات، أمّا الطريقة فتنفذ في فصل دراسي أو حصّة دراسية.
- الإستراتيجية أعمّ من الطريقة والأسلوب، أمّا الطريقة فهي أعمّ من الأسلوب وموازية للأنموذج.
- الإستراتيجية متغيرة بتغيّر المجتمع التعليمي والتطور الزمني، أمّا الطريقة فثابتة نسبيا.
- الإستراتيجية تحتاج إلى سنة أو سنوات لتحقيق نواتجها أمّا الطريقة فتحقق نواتجها في فصل أو حصّة دراسية.

مضمون الكتاب: أمّا بالنسبة لإشكالية الكتاب فإن الكاتب حاول معرفة مدى نجاعة طرق التدريس واستراتيجيات في تعليم وتنمية مهاراتي القراءة والكتابة .

واتّبع المؤلفان في عرض مادة كتابهما المنهج الوصفي الذي يتلاءم وطبيعة المادة المعرفية المطروحة.

[1]- ينظر: محمد فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص: 10.

ولبلوغ المرمى والمقصد قسّم المؤلفان كتابهما إلى: (مقدّمة وست وحدات).

أما الوحدة الأولى فكانت بعنوان: اساسيات التربية اللغوية، وفيها تم الحديث عن:

1-أهمية اللغة ووظائفها بما فيها الوظائف الإجتماعية.

2-كيف تكسب (اللغة خاصة عند الأطفال).

3-أهمية الاستعداد اللغوي في اكتساب اللغة لاسيما المكتوبة.

أما بالنسبة للوحدة الثانية: القراءة وضمت مايلي:

1-القراءة (مراحلها، عوامل ومبادئ تدريسها، طرق تعليمها).

2-النظريات والمداخل التي تدعم تعليم القراءة.

3-الاستمتاع(مستوياته، استراتجيات تعليمه).

وفي الوحدة الثالثة المعنونة بطبيعة تعلم القراءة واحتوت:

1-مداخل تعليم القراءة.

2- دفع الأسرة في تعلُم القراءة والكتابة.

وفي الوحدة الرابعة: أخطاء القراءة فضمت مايلي:

1.اسباب مشاكل القراءة والكتابة.

2. صعوبات القراءة (التشخيص والعلاج).

وفي الوحدة الخامسة المهارة الكتابية الاستراتيجيات والأنواع.

1. ماهي الكتابة(مفهومها، أساليب مهاراتها)

2. أنماط الكتابة الوظيفية.
3. التعبير ماهية (طرق تدريسه، أنواعه).
4. مشاكل التلاميذ في التعبير (الاسباب والعلاج).
5. مشكلة فالكتابة العربية:

-الإملاء(مفهومه عيوبه ومزاياه)

- علامات الترقيم ومواضع استعمالها وأهميتها.

-الخطر الغرض من تعليمه، أنواعه وكيفية تعليمه)

6. فنون تدريس اللغة العربية (القصة، الأناشيد والمحفوظات، المسرحية).
7. دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغة وتعلمها.

وفي الوحدة السادسة: صعوبات ومشكلات اللغة العربية في قراءة والكتابة:

1. المشاكل القرائية والكتابية في الابتدائي.
2. أسباب المشاكل القرائية ووسائل تشخيصها.
3. الضعف القرائي العلاج والحلول.

واتبع المؤلفان بعرض مادة كتابها المنهج الوصفي الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع، وقدما لنا محتوى الكتاب بأسلوب سهل وبسيط، يمكن من قراءة فهم المحتوى المعروض.

اعتمد المؤلفان على عدة مراجع تناولت الحديث عن (المهارات اللغوية والقراءة والكتابة) ومن بين هذه المؤلفات نذكر مايلي:

- القراءة الحرة للأطفال ووسائل تنميتها← فضل الله محمد رجب.
- الطفل ومشكلاته القرائية، أسبابها وطرق علاجها← مداناتليك.
- الطفل ومشكلات القراءة← احمد احمد ومحمد فهيم

- الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية←ابو مغلي.
- مهارات اللغة العربية ← مصطفى عبد الله علي.

الفصل الأول: تقديم وعرض الكتاب

1- أساسيات التربية اللغوية.

2- القراءة.

3- طبيعة تعلّم القراءة.

4- أخطاء القراءة.

5- المهارات الكتابية الإستراتيجيات والأنواع.

6- صعوبات ومشكلات اللغة العربية في القراء والكتابة.

تناول المؤلفان في بداية كتابهما قضية اهتمام العلماء باللغة، حيث قاموا بدراستها من أبعادها المختلفة، شأنها شأن العلوم الأخرى ، وكونها تلعب دورا كبيرا في التواصل، ولعل أقدم من اهتم بدراسة هاته اللغة " المدرسة الهندية" برعاية عالمها (بانبني) في علاقة أصواتها بمعانيها وكلماتها، وكذا علماء اليونان في دراسة نشأتها منذ القدم، وأمّام هذا نشأ الجدل حول طبيعتها، هل هي اعتباطية أم منطقية؟

- فهناك من أقر باعتباطيتها من أمثال: ابقريطس.
- في حين أقر البعض الآخر بمنطقيتها من أمثال: أفلاطون وديمقراطيس.

اهتم العلماء الرّومان والمسلمون باللغة؛ لنشر تعاليمهم الدينية، وهنا ثار الجدل مرة أخرى عند العرب حول طبيعة اللغة (أهي موقوفة أم موضوعة)[1] وفي هذا الصدد ذكر " المؤلفان " عدة آراء في هذا الشأن لعلماء في علوم شتى، عربا كانوا أو غربيين (ابن فارس – ابن جنّي – إميل دوركايم – تشومسكي) ، وأجمل الكاتبان أهمّية اللغة فيما يلي: [2]

1 – تنتقل الثقافة والحضارة من خلال اللغة.

2- تشكل التوجه النفسي والمعتقدي للأفراد.

3 – تعدّ أداة من أدوات الحضارة.

1)– نشأة اللغة البشرية:

[1]– ينظر راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائف تدريسها واستراتيجياتها، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان (الاردن)، الطبعة الأولى (2005م 1424)، ص11، 12..

[2]–ينظر:قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص 12، 13.

يعود البحث في أصل نشأة اللغة، وتعود نشأتها إلى عدة اعتبارات، وهي عبارة عن مجموع إشارات صوتية؛ تعبر عن مجمل المواقف التي تصيب الإنسان (فرح، حزن...الخ) وهناك فروق بين لغة الإنسان والحيوان قائمة على علاقة[1]

المخ واللغة، فالقشرة الدّماغية هي المسؤولة عن الكلام لدى الإنسان، في حين يعود عدم القدرة على الكلام لدى الحيوان إلى المخ، فالجهاز الصوتي هو المسؤول عن إصدار الأصوات التي يحدثها الأفراد وهذا ما يختلفون فيه عن الحيوان ويتميزون به عنه.

2- خصائص اللغة العربية:[2]

I.2- الخصائص اللّغوية:

1 – المستوى الصوتي:

اللغة العربية من اللغات السامية، المنسجمة والمتوازنة الأصوات، المعتدلة الحروف، ولهاته الحروف مخارج ومنافذ دقيقة، لكونها متنوعة المخارج موزعة بشكل عادل على المدرج الصوتي، وثابتة على مدى العصور.

2 – المستوى النّحوي:

يتعلق بتركيب الكلمات، وبنائها وفق قواعد نحوية مضبوطة، الهدف من دراسته تحديد المقبول وغير المقبول من النحويات.

3 – المستوى الصرفي:

ويعنى بالأصل الاشتقاقي والفرع الأصل للكلمات، وتختلف هذه الكلمات أحيانا في المعنى الاضافي، وتتفق أحيانا أخرى في الكتابة.

4- المستوى الدلالي:

[1]- ينظر: قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص13.

[2]- ينظر:راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارت القرائية والكتابية، ص14، 16.

وفيه تتولد معان عدّة للفظة الواحدة، وتتغير الدلالات بتغير بنية الكلمات وتختلف باختلاف السّياق الذي تقع فيه.

II.2– الخصائص المميزة للظاهرة اللغوية كظاهرة اجتماعية:[1]

أ–اللغة تلقائية التوارث، اكتسبها الخلف عن السلف تلقائيا (عبارات، مفردات...)

ب–تمتلك اللغة خاصية العموم والانتشار، يستخدمها الأفراد في حياتهم اليومية.

ج – تخضع اللغة للنسبية في كافة المجتمعات وتختلف باختلاف السّياق (الثقافي ، الاجتماعي....)

د – اللغة سلوك متكرر الحدوث يخضع للملاحظة والمشاهدة.

الوحدة الأولى: أساسيات التربية اللغوية

1- مفهوم اللغة:

ذكر الكاتبان " تعريف" **السيّد** " في كتابه " **الموجز في طرق التدريس**"

لغة من لغوة، لغات ولغون ومأخوذة من لفظة **لوغوس** اليونانية التي تعني (**السيد**)، **أمّا اصطلاحا:** فهي نظام مكون من الرّموز والعلأمّات يستعملها البشر للتواصل فيما بينهم والتعبير عن افكارهم[2].

2-أهمّية اللغة:

في هذا الشأن أكّد المؤلّفان على أهمّية اللغة العربية، كونها أداة لتلقي المعارف، ووسيلة اتصال بين جميع البشر، أداة يعبّرون بها عن آراءهم، بها تحمي الأمم حضارتها وثقافاتها، إنّها جسر يربط بين الحضارة العربية القديمة والحديثة[3].

3–وظائف في اللغة:

تتعدد وظائف اللغة وتختلف ونذكر منها ما يلي:[1]

[1]–ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي ، المرجع نفسه، ص17.16.

[2]– ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص:27.

[3]– ينظر: المرجع نفسه، ص:28،29.

أولا: أداة تفكير:

في هذا الصدد طرحت إشكالية ضرورة اللغة في التفكير الإنساني، وهل هي ضرورية أم لا؟ وهنا أجمع غالبيه العلماء على ضرورة اللغة في التفكير لأن الإنسان لا يستطيع التفكير بدونها، فاللغة والفكر يرتبطان ارتباطا وثيقا وكل منهما يتأثر بالآخر.

ثانيا: أداة تعبير:

يعبّر الإنسان عن شعوره وأحاسيسه باللغة، وقد تختلف وسائل التعبير (الصراخ، غناء،رقص..) ولكن تبقى اللغة أرقاها وأهمها تعبيرا .

ثالثا: أداة تواصل:

إنّ المهمة الأساس للغة هي الاتّصال، فهي تمكّن المخاطب والمخاطب من آراء بعضهما، وبالتالي فهي أداه تواصل بين المجموعات البشرية، ووسيلة لا يمكن الاستغناء عنها.

رابعا أداة تسجيل:

هي أداة لحفظ التراث، وتسجيل للأحداث والتّجارب، بها تنتقل أحداث الماضي للحاضر، ولولاها لضاعت معارف و خبرات، وضاع معها التراث بأكمله، فاللغة هي الملك الذي بين الأمم و ثقافاتها و تحمي التراث من الضّياع، و تحيا اللغة بحياة الأمة و تموت و تندثر بموتها.

3- الوظائف الاجتماعية اللغة العربية :

إنّ اللغة مهمة جدا في تحقيق التواصل، ولها -**اللغة**- وظائف متميزة في الميدان الاجتماعي فهي تستعمل في المراسيم الاجتماعية، يستخدمها الإنسان في المناسبات، وتختلف أشكالها من (

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص،30،29.

تحيّة، مجاملة...) بحسب ما يقتضيه الحال و المقام، و قد أضاف الكاتبان لهذه الوظائف الوظائف الاجتماعية للغة التي احصاها "**ألبرت**" وهي:[1]

أ – تجعل للمعارف والأفكار قيمة اجتماعية

ب – تحفظ التراث والتقاليد في كل آن وزمان.

ج –تساعد الأفراد على ضبط سلوكياتهم وما يتوافق مع تقاليد المجتمع.

د – تزودّ الفرد بأدوات التفكير ولهذا يستطيع الناس التواصل التعأون فيما بينهم.

4- تعلم واكتساب اللغة:

هناك شروط خاصه لاكتساب اللغة تختلف ما بين شروط عضويه عصبيه وأخرى فكرية اجتماعية، فالطّفل يستطيع أن يَتَعَلَّمَ أكثر من لغة في فتره قصيرة، ولا يستمر

هذا إلّا داخل إطار المجتمع، أمّا فكريا فتحدث عملية الاكتساب اللغوي لدى الأطفال في مرحلة متقدمة، ويكون هذا الاكتساب سلبيا ثم يتطور بعد كل مرحلة، متماشيا مع ما يحدث في المحيط الاجتماعي، ومنها يَتَعَلّمُ معارف وسلوكيات جديدة، ومن خلال التقليد والمحاكاة لما يجري في المحيط تعلم الطفل اللغة، ويكون هذا الاكتساب ناقصا ثم يتدارك الأشكال والأصوات بالتدرج ويتطور أكثر فأكثر مع الدوام، في بادئ الأمر يتعلم الطفل الخصائص الصوتية والمعجمية والأسلوبية والتركيبية للأشخاص الموجودين في محيطه، وهذا ما قد يؤدي به إلى مواجهة خصائص فرديه للمتُكلّمِين،كما لرفقائه الأثر الأكبر في اكتساب اللغة.

5-1- كيف تكتسب اللغة:

يتصدر هذه الاجابة عن السؤال اتجاهات نظريات متصالحان هما:[2]

1-الاتجاه السلوكي.

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فخري المقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص: 31.

[2] – راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص:35.

2 – الاتجاه الفكري.

5–1–1– الاستعداد السلوكي:

يستطيع الطفل إنتاج عدد معين من الألفاظ وذلك في شكل إعادة لما يسمع أو لرغبة ملّحة في تقليدها، و ينتج عن ما يشعر به الطفل من أمّان وراحة نفسية، وعليه فالتقليد، أمرٌ مهم لفهم المفردات والأصوات اللغوية.

5–1–2– الاستعداد الوراثي:

بناءً على علم النحو التقليدي فإن تَّعلُّم اللغة بل ليس عادة بانتظار للقدرات الوراثية، ويتقارب الاتجاهين من خلال أن دعاة النظرية الوراثية في التطور الكامل للطفل قضيتي الكفاءة اللغوية والمحيط الاجتماعي.[1]

5–2– تَعلُّم اللغة:

إنّ التَعلَّم التلقائي للغة يمر بمراحل مختلفة بداية من الأحاسيس السمعية وهنا ترتبط الحواس فيما بينها لتشكل الإحساس السمعي اللغوي منذ مرحلة الولادة حيث يتعلق الطفل بشكل خاص بأمه وأبيه، فهو يسمع أحاديثهما كما يُركّز على الأشخاص المحيطين به بشكل عام، ثم ينتقل إلى مرحلة الروابط البصرية والأشكال السمعية، محأولا ربط ما يرى مع ما يسمع مرفقا إياها بحركات وإيماءات (**صوتيا وحركيا**)، وأخيرا يحاول تعزيز قدراته ومهاراته مراعيا الميول والرغبات والمزاج في مختلف الاتجاهات الحياتية، وينتقل من مرحلة الكلام إلى الكفاية وهنا يجب أن تتوافر لديه الفطنة الحسّ حركية[2].

[1] – راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص:36.

2– ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص:37.

5-2-1- كيف يتعلم الأطفال اللغة :

تصدر عن الطفل في أيامه الأولى أحداث غير مفهومة، تفهمها الأم فقط، وتحمل تفسير ها حسب دلالتها ومن ثم يبدأ التعبير الصوتي، والذي يسمى مناغاة وهو ما ترتكز عليه اللغة، و بعد هذا يحاولون محاكاة ما يسمعون من أصوات وتقليد ما يرونه من حركات ويكون هذا في المرحلة الثانية من العمر .[1]

5-2-2- الاستعداد اللغوي وأهميته لتعلّم اللغة:

حتى يتمكن الطفل من تعلم اللغة المكتوبة، يجب مراعاة مدى استعداده، فالدفع به إلى التعلّم دون رغبته، قد يؤدي به إلى النفور منه – التعلم–وينجرُّ عنه الهروب من المدرسة. [2]

5-2-3- تعلم اللغة المكتوبة:

لا يستطيع الأطفال التواصل مع الأشخاص الأكبر منهم، لأنهم يجهلون لغة الخطاب، ولا يتسنى لهم فهم ذلك إلا من خلال فهمهم للكلمات، تكون في شكل برامج تعليمية في المدرسة أو البيت، (صور، أشكال...) ومن ثمة يحاول تفسير ما يراه بذكر الأسماء والصفات... الخ[3]

5-2-4- من أساليب تنفيذ برامج الاستعداد اللغوي:

يشير المؤلفان إلى أنه في الكثير من الأحيان، يكون الكلام الموجه للأطفال في شكل دروس، ونصائح وهذا له الأثر الأكبر في مساعده الأطفال على اكتساب اللغة أحيانا تكون دروسا للمشاركة في الحديث، وهنا يحاول الكبار لفت انتباه الأطفال يطرح الأسئلة وهم يحاولون الإجابة عنها، خاصة إذا كانت هذه الأسئلة عادية وسهلة الصياغة، وتكون أحيانا أخرى في شكل دروس في الدلالة، يتم فيها تعلم معاني الكلمات والجمل الأحاديث التي يرويها الكبار في صور إشارات وحركات، وقد تكون

1-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي المهارات القرائية والكتابية، ص: 36.

2- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص:36.37.

3-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، 37.

دروسا في التركيب اللغوي، فغالبا ما يحوي الكلام الموجه للأطفال تراكيب لغوية عفوية، قد تساعدهم هذه التراكيب في اكتساب اللغة وتساعد على تحقيق خاصيتي البطء في الكلام، وقصر وبساطة التركيب.[1]

6- مراحل النّمو اللغوي عند الطفل:

لا يمكن وصف التطور اللغوي على أساس العمر وإنما على أساس المراحل، وذلك أن لكل طفل ميزة و فروق فردية عن الآخرين، ففي مرحلة الكلمة الأولى يبدأ الكثير من الأطفال استعمال كلماتهم الأولى إلا بعد تخطيهم العام الأول وقليل منهم من يتلفظ بكلمه أو اثنتين، وأقل ما يكتسبه الطفل من ألفاظ في العادة يشير إلى سلوك وأوامر الهدف منها إيصال لأمّا يخطر في باله ففي المرحلة الممتدة من (**12إلى 15** شهرا) الجمل المسموعة ويدرك الأشياء الحسية، ورغم هذا فإنه لا يستطيع التعبير عن افكاره في شكل جمل وتراتيب كبيرة، وإنما يستعمل لفظة أو لفظتين، وفي الشهر الخامس عشر قليل من الأطفال من يفهم الجملة بشكل كلي، بمعنى أنهم يفهمون عنصرا أو عنصرين من جملة ذات ثلاثة عناصر.[2]

أمّا في مرحلة الجملة المختصرة، وبداية المرحلة الثالثة، يقتصر فهم الطفل على الإخبار والطلب(أمر استفهام) وتخلو كلماته من التعجب، ولا تفهم كلماته إلا من خلال التوافق التي تقال فيها مثل "**Mommy sock**"قد تعني: "جورب مأمّا" أو "إعط الجورب لمأمّا" أو " مأمّا تلبس جوربها" وان يُفهمَ هذا المعنى إلا من خلال السّياق الذي وردت فيه الكلمة، ويمر الطفل بين مرحلتي الكلمة- الجملة والجملة المختصرة بمرحلة إبرة (.) يلفظ كلمتين بينهما وقفة مثلا:

[1] -راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص:37-38.

2-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص:43.

Baby.chair: ثم كرسي يلفظ الكلمتين فيما بعد في جملة واحدة: **Baby.chair**. طفل. كرسي (**الطفل على كرسي**) وتعد الكلمات في الحالة الأولى منفصلتين لا مؤلفتين، لوجود وقفة بينهما (.) أو لوقوع نبرٍ متسأو عليهما، وهو أمر لا يحدث في الجمل المؤلفة بين الكلمتين المتواليتين في جملة واحدة، وتكونان اسماً ولفظاً أو اسماً وأداة...[1]

ويكون المعنى في مرحلة الجملةّ ذات كلمتين، يلفظ الطفل الكلمة الأولى(.) ثم يردف قائلا الكلمة الثانية كما وضّحه المثال سابقا، وبعد الممارسة يذكرها سوياً دون فاصل، ويشير إلى سلوك وأوامر الهدف منها إيصال ما يخطر بباله ويستخدم فيما يرمي إليه من صيغ التنغيم وهي التي تخبر إن كان خطابه أمراً أو استفهأمّا أو إخباراً تبدو الكلمات الأولى التي يصدرها الأطفال، في شكل مقاطع صوتية و ليس بالضرورة تقليدا، ومحاكاة للأصوات التي يصدرها في فترة ما بعد الولادة وأهمّ مقطعٍ كلامي يتميز به وهو "ما" و "با" وذلك لسهولة نطقها،[2] ويتم اكتساب النظام الصوتي على ثلاث مراحل وهي:[3]

من(1 إلى 1.5سنة) يكتسب السواكن الشفوية والأنفية والمنفجرات الحنجرية والحركات الأساسية الثلاثة (الفتحة والضمة والسكون).

من (2 إلى 2.5 سنة تقريبا) لا يتعلم في هذه المرحلة التوكيد اللفظي أو الشدة، ويكتسب متفجرات أخرى وأصوات إحتكاكية.

من مرحلة (3 إلى 5 سنوات) في هذه المرحلة يقترب من السيطرة الكلية على النظام الصوتي في اللغة، ولكن قد تواجهه بعض الصعوبات النطقية مثل الحروف (**س، ث، ص**) وهو ما يسمى بأمراض الكلام.

---

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص:44.45.

[2]- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص40.39.

[3]-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص42.41.

أمّا بالنسبة لمعاني الكلمات فإن الطفل يكتسب مفاهيم ثابتة للأشياء، فيحاول من خلالها تأدية وظيفة التواصل، ومن أهم تلك الألفاظ وهو يستعمل اللفظة الواحدة لمعان عدة ولو كانت من غير صنف و مثال ذلك الدراسة التي قدمتها "**كلارك** "سنه 1973 في استخدام الأطفال لكلمة واحدة دالة على عدة ألفاظ فهو يستخدم القطار للدلالة على كل ما هو متحرك، و كلمة شمس على كل ما هو دائري، و لفظة "ذبا" على مجمل الأشياء الصغيرة الحجم والحشرات ...الخ وكلما زادت خبرات الطفل استمدت قدرا كافيا من المفاهيم والألفاظ وبفضل هذا يستطيع التمييز المستمر للأشياء والمدركات المحيطة[1]

الوحدة الثانية: القراءة:

01- **القراءة:**

إن القراءة هي فهم وتفسير للنصوص التي يقرأها ويتلقاها القراء وتحمل في طياتها دلالات عديدة، ولا تفهم هذه الدلالات إلا من خلال معرفه السّياقات المحيطة بالنص (حياة المؤلف، البيئة).[2] وحسب رأي الكاتبين في أغراض متعددة للقراءة، تختلف أغراض القراءة من شخص لآخر حسب ميولاتهم فهناك من يقرأ لأجل المتعة وآخرون لأجل التحصيل، ولا تأتي هذه القراءة إلّا باستحضار أفكارهم ومشاعرهم وكل ما يحيط بهم من أشياء، فإن كان الغرض من القراءة الوصول إلى المعاني يجب التركيز على كلمات النص ودلالاتها ككل وهذا ما يحدث الفائدة والمتعة في آن واحد[3].

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص42.43.

[2]-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه،ص61.

[3]-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص 61.

2- مراحل القراءة:[1]

2-1 مرحلة الإعداد والتحضير:

وفيها يختار القارئ الكتاب (نوع الكتاب، مؤلفه) كما لا بد له من معرفة موضوع الكتاب ويحاول ربط ما فيه مع شخصية المؤلف، ثم يحدد ما إذا كان الغرض من قراءته متعة أم للفائدة، وبعد هذا يأتي التخطيط لهذه العملية وهل سيقرأ وحيدا أو ضمن مجموعات.

2-2 مرحلة القراءة:

أثناء القراءة يستحضر الطلاب كل معارفهم وخبراتهم السابقة، وهذا ما يمكنهم من قراءه النص، وهناك خمسة أوجه للقراءة. يمارسها المتعلمون منها، القراءة الموجهة، القراءة في مجموعات وأخيرا القراءة جهريا.

وقد لاقى هذا الفن القراءة اهتماما واسعا في سنتين مضت ولا يزال كونه يجلب المتعة والفائدة في آن واحد، فهي تهتم -القراءة- بجوانب النّص ككل متكامل بالتركيز على بنية النص وسياقاته الخارجية و تختلف عملية القراءة حسب الفن الأدبي المقروء (قصيدة، رواية، قصة...) وتتطلب حضورا ذهنيا للقارئ وما يقرأ انطلاقا من خبراته السابقة فالقراءة عملية تفاعل وانصهار بين المنطوق والمكتوب، ويشترط في القراءة التفاعلية تفاعل القارئ مع النص، وبمعنى آخر هو من يقوم بينهما للدلالة انطلاقا من المهارات السابقة واللاحقة، بفهم النص وهذا ما لم يكن في الدراسة التقليدية التي تطبق قواعد القراءة دون التفاعل معها [2].

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص:61-64.

[2]- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص65.

2-3 مراحل تطور القراءة : الخطوط العريضة للخصائص النوعية و كيفية اكتسابها:[1]

2-3-1 مرحلة ما قبل القراءة:

(من 6 أشهر إلى 6 سنوات)في هذه المرحلة يدعي الطفل القراءة للحروف والكلمات التي يتعلمها من الصور والكتب...وقد اكتسبها مسبقا عن الكبار وكثيرا ما يستطيع فهم الالوان الأدبية كالقصة فهو يفهم ما يقرأه الأطفال في سنة من كلمات وحروف و أرقام.

2-3-2مرحلة بداية القراءة وذلك الرموز:

(من 6 إلى 7 سنوات) وفيها يميز بين المنطوق والمكتوب ويستخدم الحروف والكلمات ليشكل جملا بسيطة، و يكتب هذه الحروف شفاهة وسمعا عن طريق ملاحظة الصور من ثم يحولها إلى نص مكتوب، في اللغة التي يتعلمها الطفل تكون بسيطة جدا حتى تناسب عمره.

2-3-3 مرحلة التأكد والطلاقة:

(من7 إلى 8سنوات):لا يزال الطفل يقرأ النصوص البسيطة والقصص ويحاول فهم النص ومفرداته، من خلال السّياق الذي يقع فيه، وفي هاته المرحلة يضل السماع أكثر فعالية من القراءة.

2-3-4 مرحلة القراءة و تعلّم الجديد:

(من 09 إلى 13 سنة) يكتسب افكارا جديدة من وجهه نظر احادية من خلال القراءة في مجال معرفيه مختلفة (ثقافيا ، اجتماعيا، اقتصاديا)، ويظلّ السماع أكثر من القراءة أمّا في نهاية هذه المرحلة قد يسأوي السماع القراءة وقد تتخطى هاته الأخيرة القراءة.

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص:65-67.

3- مبادئ تدرس القراءة :

يمكن تطبيق مبادئ تدريس القراءة على الأطفال ذوي الخبرات المعرفية(السابقة واللاحقة) مع مراعاة شروط التعلّم والغرض منه (الدافعية، الهدف) فتدريس اللغة يجب أن يواكب تطورات العلوم (علم النفس العام، علم النفس التربوي، علم النفس العيادي) التي تسهم في نمو مختلف الجوانب الفكرية والعقلية للمتعلمين.[1] وقد ذكر المؤلفان أهم مبادئ تدريس اللغة وهي كالآتي:[2]

1-القراءة و الكتابة عمليتان لغويتان تستدعيان ربط الأفكار والخبرات والزّاد المعرفي السابق الذي يساهم في تطوير القراءة، مثل: معرفة المتعلم للحروف، الأسماء، الأرقام، الصفات، دون إهمال دور اللغة المكتوبة في التواصل.

2-تعلّم القراءة والكتابة عملية تطويرية، وتنمو القراءة نتيجة المعارف القبلية، وتختلف وتتطور باستمرار وهذا ما يفيد المتعلمين في اكتساب أفكار جديدة.

3-القراءة والكتابة عمليتان مترابطتان ومتفاعلتان: تسهم المعارف السابقة في امتلاك ناصية الكتابة.

4-إنّ تدريس القراءة يستدعي استحضار المعارف السابقة واللاحقة وفهم الدلالات وتفكيك الرموز، واشتراك كل العوامل المساهمة في إنتاج النص حتى يتمكن المتعلم من تحليله و فهمه فهما جيدا.

وتطرق المؤلفان إلى خمسة أنواع من القراءة، أولها القراءة المشتركة الهدف منها تطوير قدرات الطلاب على القراءة بأنفسهم إلّا أنّها قد لا تلائمهم جميعا، تعقبها القراءة الموجهة، التي يكون فيها المعلم الموجه الأساس في القراءة، وهناك أيضا على القراءة المستقلة، تسهم بشكل كبير في خلق روح المجموعة بين الطلاب و أخيرا القراءة المسموعة للطلبة، وتكون متاحة لشخص واحد من بين البقية و فيها يقرأ المعلم والطالب بصورة واضحة ومسموعة.[3]

---

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص67.

[2]-ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي ،المرجع نفسه، ص67.

[3]- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي ،المرجع نفسه، ص73-74.

*** مرحلة الاستجابة:**

يستجيب القراءُ لقراراتهم في محأولتهم لفهم المعاني والدلالات، وتكون هذه القراءة عن طريق الكتابة بإبداء أفكارهم ومشاعرهم، أو المناقشة بمشاركتهم في موضوعات ومختارات من نفس صنف الطلبة الآخرين[1].

*** مرحلة الاكتشاف:**

في هاته المرحلة يحاول الطلبة قراءة الكتب المختارة، وتفحصها جيدا، ومن ثم يلاحظ ويضيف الأفكار والمفاهيم الجديدة، وبعدها يحاول المقارنة بين الكتب التي قرأها مع إعادة تشكيلها في شكل دروس مصغرة[2].

***مرحلة التوسع:**

وفيها يتمعن الطلبة ويتوسعون فيما اكتسبوه سابقا وما يتعلمونه الآن من أفكار دروس ومفاهيم[3].

1–ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص73،74.

[2]–ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه ، ص74.75.

[3]–ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص75.

4- أهمّية القراءة:

إنّ القراءة عملية لغوية، تستدعي تفاعل الطلبة مع الأفكار السابقة واللاحقة للنصوص، ومن خلالها يتمكن من تطوير رصيده اللغوي[1]، وتبرز أهمّية اللغة في:[2]

أ) إدراك الكلمات:

وفيه يحاول القارئ التعرف على عناصر النص، وتفكيك الرموز والكلمات إلى عناصر دلالية (فونيمات، مونيمات) وبالتالي يتمكن من الحصول على معاني الكلمات ودلالاتها.

ب)بناء المعنى:

يستدعي بناء المعنى، تفاعل القارئ مع النص، ويعتمد في ذلك على مكتسباته القبلية وإدراكه الآلي للمعارف، كما يضع في الحسبان السّياقات المتدخلة في إنتاج النص.

ت)إدراك الكلمات:

يشكل إدراك الكلمات أساس القراءة، وسيهم بشكل عام في عملية الاستيعاب، فالاستيعاب لا يحدث دون إدراك، فالإدراك هو القدرة على معرفة دلالات الألفاظ والرموز، ومن خلاله يتمكن من القراءة الجيدة للنصوص.

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع المهارات القرائية والكتابية، ص75.

[2]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص76.75.

ث)**إستراتيجية إدراك الكلمات:**

إن إدراك الكلمات يتطلب من المعلم والطلاب، التعامل مع الكلمات المختلفة، وفهمها من كل جوانبها ومستوياتها اللسانية(صرفيا، صوتيا، دلاليا، تركيبيا)، كما يجب على المعلمين استخدام أكثر من إستراتيجية حتى يتسنى للطلاب الفهم والإدراك أكثر، فهناك عدة "إستراتيجيات تساعد على إدراك الكلمات المتعلقة باللفظ، مثل: البيئة والتركيب"[1].

ج) **مهارات الاستيعاب:**

يمكن تصنيف مهارات الاستيعاب من حيث درجة التعقيد والصعوبة ونذكر منها:[2]

1-الفكرة الرئيسة في الفقرة.

2-تصنيف العبارات من حيث(لها معنى، منطقية/ و غير منطقية، ملائمة/ أو غير ملائمة).

3-الاستنتاجات.

4-استخدام التفكير التشعبي.

هناك ثلاث مستويات للقراءة والتي يمكن الوصول اليها باستخدام informal Rdginventy وهي (المستوى المستقل، المستوى التدريسي والمستوى الإحباطي) ويمكن من خلالها تحديد مستويات القراءة باستخدام close procodure، وفق المستوى المستقل يستخدم الكلمة المناسبة في 61% من الكلمات المحذوفة وهو ما يقاربه في المستوى التدريسي وأقل منه المستوى الإحباطي[3].

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص77.76.

[2]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص78.

[3]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص79.78.

5-**الاستعداد للقراءة:** يمكن للأطفال الصغار أقل من 5سنوات التعامل مع النصوص المكتوبة أكثر من الصور حسب رأي، **جيستمان"gastman"**، ومن خلال البرامج المقدمة، يمكن للطفل التمييز بين الأشكال والصور، كما أن حاسة السمع تلعب دوراً في التعلم، وتعدُ شرطا أساسا للقراءة، وقد فحص "**robort rude**" خمسة اختبارات للإستعداد القرائي، وأوجد اثنتي عشرة مهارة جزئية هي كالآتي:[1]

1. معرفة المفردات .
2. الاستيعاب السمعي.
3. إدراك الحروف.
4. المفاهيم الرقمية والإدراك.
5. تلحين الكلمات.
6. التنسيق المرئي الحركي.
7. المطابقة الصوتية.
8. سرعة التعلم.
9. التمييز الصوتي.
10. مزج الأصوات.
11. قراءة الكلمات.
12. التمييز البصري.

6- **إستراتيجيات الفهم:**

من خلال القراءة، يستنتج الطلاب المعاني الموجودة، ويحاولون معرفة العلاقات القائمة بين عناصر النصوص، وتحويله إلى نص مصغر أكثر دقة وتركيزا عن طريق التلخيص ويعمل الطلاب على استخدام خلفياتهم المعرفية، يجلب الخبرات والمعارف السابقة التي تساعدهم في فهم المقروء، والأفكار التي سيتلقونها، وتعمل عملية طرح الأسئلة على جذب انتباه الطلاب الذي يحاولون بدورهم الإجابة، باستعمال المعارف السابقة والخبرات الآنية، ويحاول الطلاب تقصي الحقائق والوصول إلى نتائج، قد تسهم بشكل أو آخر في استنتاج المعاني الموجودة في النصوص، وبعد هذا يأتي دور تحديد النقاط المهمة، وتكون عبارة حوصلة لما يقرؤه الطلبة، (نقد، خلاصة، استنتاج).[2]

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية،ص83.82.

[2] -ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي ، المرجع نفسه، ص86.85.

6-1 التلخيص:

هي إحدى الإستراتيجيات المهمة في قراءة النصوص، وتعني قراءة المحتوى من قبل الطلبة ومن ثم صياغة أفكارهم بأسلوبهم الخاص، وتفترض هذه التقنية حذف الأفكار الغير مهمة، بالإضافة إلى التركيز على الأفكار المهمة التي جاء بها الكاتب في مؤلفه[1].

6-2 أهمّية السّياق : هناك أنواع ثلاثة أنواع في السّياق و هي :

1-السّياق المرتبط بالنص:

وهو الذي يهدف من ورائه المؤلف لتعليم الأشكال و المفردات والحروف و الأصوات .

2-نوع أخر من السّياق:

يتم فيه دفع الطلبة إلى تحليل النصوص، بتقسيم النص بعد أن كان نصا متكاملا و الهدف منه تدريس و فهم المعاني.

3-السّياق الواسع :

يحاول فيه الأطفال وصف قاعة الدرس و الجو المحيط بها، كحديثهم عن أجوائها و ما تحتويه، ما يمنح الشعور برضا لدى الأطفال، ويزيد فهم الأطفال لمختارات محددة للقراءة تختلف أغراضها وأنواعها من السّهل إلى المعقّد ومن المفرد إلى المركّب الهدف الأساس منها : المتعة، الاكتشاف، و الحصول على النتائج.[2]

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، مهارات القرائية ، ص87.86.

[2] ينظر:راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه ، ص 93.

-زيادة الفهم لمختارات محددة: ويشير المؤلفان " إلى أنّ هناك ثلاثة عناصر، تحتاجها للإسراع في الخبرات القرائية الناجحة و هي:[1]

1-الغرض 2-المادة المختارة 3-الطلبة

هناك إستراتيجيات شائعة يستخدمها المعلمون لتدريس القراءة من بينها طريقة المسح و كذا طريقة طرح الأسئلة، القراءة، الاسترجاع، المراجعة، و هذا النّوع يلائم طلبة الصف الخامس فما فوق، وهناك أيضا عدة طرق لتعليم القراءة اختصرها المؤلفان فيما يلي :[2]

أولا: الطريقة التركيبية أو الجزئية:

طريقة قديمة متبعة إلى يومنا هذا، تقوم بتدريس المتعلمين عن طريق المقاطع من الحرف إلى المقطع ثم الجملة، ومن خلالها يحاول المتعلمون نطق الجملة ككل تنطوي تحتها طرق ثلاثة وهي: (الطريقة الألفبائية، الطريقة الصوتية، الطريقة المقطعية)

ثانيا: الطريقة التحليلية أو الكلية:

تبدأ من الكل إلى الجزء بمعنى أن الطفل يتعلم الكلمة ثم يحاول تحليلها إلى مقاطع وبعد ذلك إلى حروف من مزاياها أنها تشجع على القراءة السريعة، و تمكن الطلبة من فهم المعاني وما يعاب عليا أنها قد تعيق التلميذ في تمييز الكلمات القديمة من الجديدة، فالكثير من الكلمات تتشابه في الرسم و تختلف في المعنى.

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية الكتابية ،ص93،94..

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه،ص94،96.

ثالثا الطريقة المزدوجة(التوفيقية):

وتجمع بين طريقة التركيب وطريقة التحليل وتحاول التوفيق بينهما في فهم النصوص ودراستها[1].

7- تصنيف مشكلات القراءة :

لا يمكن تصنيف المشكلات القرائية، إلّا من خلال قيام الأستاذ بمهمّة التدريس، ومن هنا يستطيع معرفة المشاكل القرائية من بينها: أن يتعرف الأستاذ على استخدام الطلبة للكلمات، فهل هناك قصور في التعرف عليها؟ أو هناك فشل في استخدام الكلمة أو الشواهد التي تدل على المعنى وبعد ذلك يحاول فهم كيف يقرأ الطلبة وهل هناك خلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها ومواضع كتابتها. أمّا من حيث المشكلات في القدرة على الاستيعاب والفهم، يقف المعلم على المعرفة المحدودة لمعاني الكلمات وهل هناك قصور في إدراك تنظيم الفقرة وتذوق النص ؟[2]

8- **الكتابة:** هي عملية شبيهة بتلك التي يستعملها طلبة المراحل الأولى وتتضمن أربع خطوات:[3]

8-1 ما قبل الكتابة:

تحمل مجمل الأفكار و التطورات و هي بمثابة الخطة التي يتبعها الكتاب، قصيرة المدّة وهي أداة تفكير كما تتسم هاته المرحلة بالإثارة و الحافز في اختيار المواضيع الملائمة للكتابة كما للفروق الفردية دور هام فيها ما إذا اهتم بها المعلمون.

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية الكتابية ، ص100.

[2]- ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص102.100

[3]- ينظر: راتب قاسم عاشور، المرجع نفسه، ص104.102.

8-2 الكتابة:

هي تحرير الأفكار الموجودة في الدماغ، من خلال كتابة المحتوى من كلمات وجمل وأفكار.

8-3 تكرار الكتابة

وهي تحرير وتغيير في نفس الوقت وهي أن يعيد المؤلف القراءة ومن ثمة يحاول تقييم ما كتبه وعليه أن يضع في الحسبان (علامات الترقيم، التهجئة ...الخ)

8-4 النشر:

وهي آخر مرحلة وتتمثل في نثر النص المكتوب أو تسجيله على شريط، وعندما يلقيه الكاتب على السامعين يحاولون القيام برد فعل تجاه ما سمعوه كطرح الأسئلة.

8-5 اعتبارات الكتابة السامعون والأصوات :

الكتابة ليست مجرد محتوى مكتوب منظم الأفكار وواضح المعالم، بل لابد أن يضع الكاتب في الحسبان سماع الجمهور الذي يتناول هذا المكتوب

9- الاستماع:

يعدّ الاستماع من أهم وسائل التواصل، فهو يختلف عن السماع الذي يمثل العنصر الفعال في هذه العملية ولنجاح عملية الاستماع لابد أن تكون لدى السامع قابلية الاستقبال وذلك من خلال تنبيه المثيرات الخارجية التي تتمثل في المثير والاستجابة و الرسالة.

ويبدأ الاستماع مع الطفل من مراحله الأولى كسماعه لصوت أمه وأصوات أقرانه والأصوات الصادرة في المحيطات الخارجية مع مرور الوقت يتحول إلى تعبير عن دلالات الأشياء ، ويبقى الاستماع أحد أهم الفنون اللغوية التي تحظى بالاهتمام في عملية التدريس، فهو عبارة عن ردة فعل لما يقوم به المعلم داخل القسم واستجابة لذلك لابد للمدرّس من تلقين مهارة الاستماع حتى يتمكن الأطفال من تلقي الرسائل والاستجابة و الانتباه لها ومن ثمة التفاعل معها ، بربط الأفكار السابقة بالأفكار اللاحقة، دون إهمال السّياقات (الزمن، الوقت، المكان) هذا ما يسهم في حل مشاكلهم بسهولة.

9-1 عوامل تؤثر في الاستماع الفعال :

لابدّ للمعلمين أن يولوا أهمّية كبيرة للسماع في العملية التدريسية وتشير الدراسات إلى أنّ الأطفال في المراحل الأولى أكثر اهتماما و انتباها من أي وقت مضى لأنهم يستطيعون استرجاع الأفكار و المعلومات الملقاة شفويا ، مقارنة بالأكبر منهم سنا و هذا ما يدلّ على أهمّية السماع و ينبغي أن يستخدم المعلم أدوات تساعد على الاستماع ، وخلق التركيز وجو ملائم للاستماع.[1]

الوحدة الثالثة: طرق تعلّم القراءة

أدرج الباحثان عدة طرق لتعلم القراءة في ستة عناصر مهمة، تتطور وتتميز عبر الزمان ،وأنّ فهم المعنى أساسا، يتعلق بالتفاعل الحاصل بين النص والقارئ، وتتطور هذه المهارة كلما مرّ الوقت، فالطالب هنا بحاجة إلى معرفة مستويات اللغة (صرفية ،تركيبية ،صوتية)دون التجاهل لميولاتهم ورغباتهم –الطلبة – الفنية كما يلعب المحيط الاجتماعي دورا مهما في تعلم مهارة القراءة .[2]

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية الكتابية ،ص96.

[2]– ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه ،ص95.96.

1-طرق تعليم القراءة:

ولاختيار طريقة مناسبة لتعليمها ينبغي الإجابة عن التساؤلات التالية:

مإذا نعلّم (**المحتوى**)؟ كيف نعلّم (**الطريقة**)؟ومن يعلّم (**المعلّم**)؟وهناك عوامل تؤثر في تطورها حسب رأي الكاتبين [1].

1-2 عوامل تؤثر في تطور القراءة :

أ- الجانب العقلي:

فاللغة تتطور بنمو العقل، ويبدأ النمو منذ المراحل الأولى، ففي مرحلة الولادة يعبر عنه باللغة المركزة ،وفي مرحلة ما قبل المدرسة وفي تفاعله مع العالم الخارجي باللغة الاجتماعية ،ومع مرور الوقت تصبح اللغة أداة تفكير واكتشاف للعالم المحيط وهذا ما نلاحظه لدى أطفال ما قبل المراهقة ،يستخدمونها للتعبير والتعلم لا سيما القراءة .

ب- الجانب الانفعالي:

ويأخذ بعين الاعتبار، الميولات، والرغبات، والدوافع، وكل ماله علاقة بالجانب النفسي للمتعلمين، فالقراءة تتأثر بميولات الأطفال ورغباتهم، وهذا حتى يحببهم في القراءة ويشعرهم بالمتعة، فهم يميلون أكثر إلى النصوص المنمقة ذات الأشكال والصور.

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه ،96،97.

ج- **الجانب الاجتماعي** :

يتواصل الأطفال ويتفاعلون مع ما يحدث في بيئتهم الاجتماعية باللغة ، وهي التي تمكنهم من قضاء حاجياتهم ،فهم يتأثرون بما يدور في مجتمعهم ،وللغة عشرة وظائف اجتماعية: ذكرها "**سميث** " (أدائية ،ضابطة للسلوك ،تفاعلية ،شخصية ، عالمية ،خيالية ، تمثيلية ممتعة وسلطة ضبط).

د–الجانب اللغوي :

نظام مكون من مجموعة الرموز ،يستخدمها الأفراد للتعبير ،الاتصال و التبليغ .

1–3 معتقدات تتعلق بالقراءة :

يمكن التعريف بمعتقدات القراءة من مدخلي أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل وقد وصفها الباحثان في جدول بحيث يمكن وصفها : [1]

1–3–1 التغيرات من أسفل إلى أعلى:

وفيه يستوجب فهم العلاقة القائمة بين إدراك الكلمات والفهم حتى يتمكن الطالب من إدراك المقاطع حتى يتمكن من الفهم، ولابدّ له من استخدام رموز للكلمات والأصوات ، كما ينبغي على المعلمين التأكيد عليه في تدريس (الحروف ،الأصوات، علاقة الرموز الكلمات) ومن ثم يقوم الطلبة على أساس الاختبارات في مهارات معينة.

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية الكتابية ،ص95.96.

1-3-1 المتغيرات من الأعلى إلى الأسفل:

فقط ليفهم الطلبة النص ولو لم يدركوا أي كلمة فيه، وينبغى على الطلبة(استخدام الرموز والقواعد لإدراك الكلمات).

1-4 مداخل القراءة approaches to reading:

تتضمن مداخل القراءة عدة مهارات، وكل مدخل ينطوي على معيارين، ولتدريس القراءة لابدّ الالتزام بهاته المعايير ومنها :[1]

1-مداخل لغة الخبرة وعملية الكتابة :

تستعمل لغة الخبرة لتدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة المتوسط ،ويتعلق هذا المدخل بخبرات الأطفال في المدرسة في مختلف الأصناف والفنون الأدبية،(شعر، نثر، قصص، روايات) ويستدعي هذا المدخل التفاعل في مجال التدريس كما انها تملى على المتعلمين كيف يقرؤون القصص ،ويستخدمون الأفكار والمفردات التي تساعدهم على القراءة .

2- المداخل المؤسسة على الأدب:

يركز هذا المدخل على الفروق الفردية ويراعي الميولات والرغبات وتكون فيه القراءة شخصية يقوم فيه المعلمون باجتماعات مع الطلبة لمعرفة مدى تحصيلهم، الهدف منه –المدخل- تحقيق المتعة والوصول إلى المعاني وتساعدهم الكتب والقصص المقروءة أحيانا في فهم ما يواجههم في الواقع لذا على واضعي المناهج التربوية مراعاة جميع الجوانب (عقلية، نفسية) لأنها ستساهم لا محالة في تكوين وتربية الناشئة.

[1] ينظر: قاسم راتب عاشور ، فخري المقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص 145.

3-محيط الأسرة وبنية تعلم القراءة:

يساهم المحيط الأسري في تعلم القراءة بالنسبة للأطفال، لا سيما إذا كان الوالدان ذا مستوى معرفي وخاصة وقت قراءتهم القصص لأبنائهم وفي بنية القراءة يركز الأطفال على المطبوعات وما تحمله الكتب من رسائل في هذه المرحلة يجب على الأطفال تفريق بين المرسوم والمكتوب من المقاطع والأصوات والوحدات وتفكيك الرموز التي تتألف منها اللغة تبدأ الكتابة مع دخول الأطفال إلى المدرسة ويتعلمون القراءة أثناء الكتابة إذا فالقراءة والكتابة عمليتان تطويريتان متزامنتان ففي الوقت الذي يكتب فيه الأطفال يجاهدون للوصول إلى المعاني المكتوبة.

4-علاقة القراءة بالكتابة :

هما عمليتا بناء ويمكن تعلم الكتابة من خلال قراءة فاللغة الشفوية (القراءة) يجب أن تربطه باللغة التحريرية (الكتابة) وتساهم العمليتان في بناء العملية التعليمية ولابدّ للمعلمين من إشراك الأطفال في أنشطة شفوية كتابية في غرفة البيت بتقديم واجبات.[1]

5-مداخل تدريس قراءة :

قدم المؤلفان في هذا العنصر عرض مختصر لتجربة "روزنيبات"، في إعداد برامج القراءة بالاعتماد على النظرية التحويلية، في القراءة وتتمثل هذه المداخل في مجموعة من المفاهيم والآليات المستخدمة في تعليم مهارة القراءة وانطلاقا من مدخل القراءة الأساسية "Bas Readrs"الذي يقوم على أساس المفهوم الذي يسعى إلى بناء معاني النصوص انطلاقا من الخبرات القبلية إلى المدخل التكاملي والذي يعمل على دعم الميولات ورغبات المتعلمين أثناء عمليتي القراءة والكتابة مع تحفيزهم بإدماجهم في العمل الصفي فرديا أو جماعيا.[2]

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص 152،153.

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص 154،157 .

وتناول الكاتبان آليات تساهم في تدريس القراءة من بينها:[1]

الكتابة في المحيط :

حيث يتعلم الأطفال القراءة والكتابة ويسهل عليهم تعلّم كلمات مقرونة بالشعارات وتغيب عنهم إذا ما غابت تلك الشعارات، فالأطفال في بداياتهم الأولى يميلون أكثر إلى الخربشة، التلوين، كتابة الحروف المتقطعة سرعان ما تتحول هاته الحروف إلى مقاطع وكلمات ذات معنى .

6-الممارسات التدريسية للقرّاء المبتدئين:

وتتعلق هذه الممارسات بالمواد المتوارثة في المحيط الاجتماعي وتكون محيطة بهم منذ الولادة، وتساهم هذه الأشياء في نموهم العقلي والفكري، ومن الملاحظ أنّ الأطفال الذين نشؤو في جو تعليمي وقرائي قبل دخولهم المدرسة يتعلمون بسرعة أكبر (الحروف،الكلمات، رواية القصص)

6-1 قراءة القصص المشتركة:

تقوم على تتبع زمان و مكان القصة وتوالي الأحداث، ويقتضي البحث عن حلول للوصول إلى نتائج، ويعتقد المؤلفان أنّ دور المعلم لا يعدوا كونه موجها ومرشدا ومزودا رئيسا بالمعرفة ، ويعمل على دعم قدرات الطلبة، وتحفيزهم لإنجاح العملية التعليمية .

6-2 المفاهيم المتعلقة باللغة المكتوبة :

يتعلم الطفل اللغة، المكتوبة انطلاقا ممّا يدور في بيئته، الاجتماعية، وتصادفه-الطفل- الكتابة والقراءة في أوقات وأماكن متعددة، وتعدّ القراءة والكتابة جزء أساس من الحياة اليومية أمّا في المدرسة فيحاول المعلمون تعليم الطلبة عن طريق(رسومات، كتابات، أشكال، لافتات، مجلات.. الخ)[2]

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص162،157.

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص163.

الوحدة الرابعة:

1- أخطاء القراءة:

تنطلق العمليات التعليمية من التقويم المستمر حتى يتمكن المعلمون معرفة الضعفاء من التلاميذ وأخطائهم أثناء العام الدراسي حتى يتسنى لهم معرفة المشاكل التي تواجه المتعلمين والعمل على علاجها من قبل فئة مختصة تعمل على التفريق والإحصاء وهناك صعوبات وأسباب عدة للمشاكل اللغوية والقرائية صنفها المؤلفان إلى :[1]

1-1 التأخر الجسمي:

يشير المؤلفان إلى أنّ التأخر الجسمي للمتعلمين، راجع أساسا إلى عدة أسباب كنقص في نظر المتعلم أو قلة في السمع والكلام ، وقد يكون السبب الأساس راجع إلى غياب التواصل، ومن المشكلات التي تقف حاجزا بين الطفل والتعلّم حسب رأي الكاتبين مشاكل خلقية لعدم التناسق بين بين اليدين و العينين مثلا كما يمكن أن تحدث المشاكل العاطفية في انزواء التلاميذ عن التعلم ، وجدير بالذكر أنّ كثيرا من المتعلمين يعانون من تأخر في النمو العقلي، لذلك وجب على المعلمين مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم.[2]

1-2 مشكلات القراءة في اللغة العربية(التصنيف والعلاج) :

يرى الكاتبان أنّه من المستحسن أنّ يقوم المعلم بتشخيص وتحليل أخطاء القراءة حتى يتمكن من تفسير ما وصل إليه المتعلم في القراءة لذلك تقوم القراءة على هذه التقنيات، يذكرهما الباحثان على النحو الآتي :[3]

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص169.
[2] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص169،172
[3] ينظر:: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص 173،174.

1 القراءة الصامتة والجهرية .

2 القراءة التدريسية الصامتة والجهرية

3 القراءة التدريسية الصامتة والجهرية باستخدام الأدب

ولابد على المعلم من تسجيل الملاحظات لأداء الطالب ليحصل في الأخير على عدة استنتاجات تتمثل في: فك الرموز أو القدرة على الاستيعاب وإزالة الإبهام والرغبة اتجاه القراءة والاعتماد على تقنيات لفهم المحتوى، حيث ترتبط هذه المجالات بالاتصال: في حين أنّ تقويم المعلم يقوم على ثلاث ملاحظات

1 تفوق الطفل في القراءة.

2 القراءة الجهرية والتعلم من الاخطاء للاستيعاب.

3 الملاحظات التي تبين كيفية التعامل مع القراءة.

1-2-1 الأسباب التي تعود إلى المدرس :عدّد الباحثان الأسباب وهي كالآتي:[1]

1 عدم حب التلاميذ للمطالعة وذلك راجع لطريقة المعلم في إثارة ميولهم

2 اعتماد المعلمين على طريقة واحدة في التعليم.

3 عدم إعطاء وقت مناسب للمطالعة مما يؤدي إلى الملل وعدم التركيز.

4 نقص توجه المعلمين إلى المكتبة من أجل المطالعة.

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابية، ص179،179.

1-2-2الأسباب التي تعود إلى البيئة العوامل الاجتماعية:[1]

تلعب البيئة المحيط دورا كبيرا في التأثير على التلاميذ أمّا بالإيجاب أو بالسلب

3 – مظاهر الضعف القرائي : يتضح الضعف القرائي في عدة جوانب منها [2]

1- عدم فهم بعض العناصر التي لم تطرح في الكتاب المدرسي

2 فشل فئة من التلاميذ في القراءة الجيدة وذلك راجع إلى تغيير ما ورد في الكتاب المدرسي

3 مشكلة الفهم

4 – تشخيص العيوب القرائية: ترتبط كملمة تشخيص: بثلاث خطوات أشار إليها الكاتبان وهي:

1 متابعة المردود الذي يحصله التلميذ و مقارنته بمستواه

2 معاينة الأداء القرائي

3 تبيان السبب الرئيسي في التخلف القرائي

5 – مشكله التأخر في القراءة: تختلف القراءة من مستوى إلى آخر من التلاميذ وذلك راجع إلى تنوع البيئات من جانبها الثقافي والاجتماعي وهذا ما أدى بالباحثين إلى الوقوف على أسباب الضعف في القراءة ووضع حلول وعلاج مناسب.

6 – عناصر الضعف القرائي : صعوبة النطق، افتقار الطلاقة، البطىء في القراءة وضعف القدرة على الفهم والاستيعاب والعجز عن التعبير الشفوي ويتبين لنا أنّ الضعف في القراءة هو الأقل درجة من الآخرين ويمكن أن نطلق عليهم أو نسميهم بفئة التلاميذ الذين يعانون حالات مرضيه أو الفئة التي لم تدعم من قبل المسؤولين عن القراءة،

7 – التشخيص والعلاج: من الممكن تشخيص الضعف القرائي وعلاجه من قبل المسؤولين ويتطلب

[1] ينظر:راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المهارات القرائية و الكتابية ،ص179،186.

[2] ينظر:راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المرجع نفسه ، ص187.189.

ذلك قدرات هائلة من المهارات يستطيع المعلم معرفه الضعيف من الجيد في القراءة.[1]

7 – 1 – أسباب التخلف في القراءة : تختلف أسباب الضعف في القراءة وتتوقع في ما يلي من بينها الأسباب التي تعود إلى التلميذ في حد ذاته.

أ) **الأسباب التي تعود إلى التلميذ:** تعود أسباب التخلف إلى[2] :

1- الجسمية: تتعلق بصحه التلميذ وعلى مدى قدرته على مواصلة الدراسة

2- **عوامل الاستعداد:** يجب أن ترتبط بانتباه التلميذ .

3- **اللغة:** يجب أن تكون مناسبة لعمر الطفل حتى يستطيع فهمها.

4- الخبرة السابقة: تعود إلى التلاميذ من حيث الاختلافات في البيئة والظروف الاجتماعية وبهذا يصبح هذا التفاوت بينهم.

الوحدة الخامسة: المهارات الكتابية الاستراتيجيات والأنواع

أكد المؤلفان أنّه في سبيل تسهيل تواصل وحفظ الموروث الفكري سعى الإنسان إلى اختراع الكتابة وقد كانت بدايتها الأولى شكل نقوش ورسومات وتطورت مع تطور الحضارة حتى أصبحت أساسا قائما بذاته يستدل به لدى الأمم (الفينيقيين و الاغريق) ويعتقد المؤلفان أنّ أوّل من وضع الكتابة كان **سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام**، أمّا من وضع العربية فيرجح أنّه اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام، وظهر الاهتمام بالكتابة لدى العرب مع نزول القرآن الكريم وقد كان لزاما عليهم ذلك[3] ولقد مرت الكتابة بأربعة أدوار ذكرها الكاتبان في مؤلفهما وهي[4] :

1-الصوري الذاتي القاصر عن التعبير.

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية، ص182.183

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ، المرجع نفسه، ص183.184.

[3] ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي، المرجع نفسه،ص201،202.

[4] ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ،المرجع نفسه، ص203،203.

2-الرمزي الذي يقتضي وجود الآلاف من الصور.

3 - الدور المقطعي لدلالة الصور على أوّل مقطع من الاسم .

4 - الدور الهجائي بتحويل المقاطع إلى حروف.

1 - مفهوم الكتابة:

عرّف الكاتبان الكاتبة على حسب ما جاء على لسان" **فيكتور وعلي أسعد** " في مؤلفهما **صناعة الكتابة** لغة[1] من كتب يُكتّب كتابة ويقال يُكتب الناس يعلمهم وينسخهم الكتابة أمّا اصطلاحا فهي رموز وإشارات وجزء من النشاط الإنساني يعبر به الأفراد عن أفكارهم وتخيلاتهم في شكل منظم وأكثر ترتيبا وتشمل الكتابة أصنافاً عدة، ومن بين ذلك الكتابة الإبداعية التي يطلق فيها الإنسان العنان لأفكاره ومشاعره دون قيود، إذن فالكتابة عملية عقلية ذات نظام وبناء حتى تصل إلينا في شكلها النهائي صالحة للقراءة، ويختلف تعليم الكتابة ويتعدد، وهنا تجدر الإشارة إلى ذكره هاته الأساليب التي خطها المؤلفان وهي على نحو الآتي:[2]

-الأسلوب الأدبي: ويتميز هذا الأسلوب بجزالة العبارات ويستدعي العاطفة ويتميز بالألفاظ الموحية وسعة الخيال.

-الأسلوب العلمي: يتميز بالدقة والوضوح والعلمية تستعمل فيه الموضوعية.

2 - مهارات الكتابة : حسب رأي الكاتبين فإنّ مهارات الكتابة تختلف بين عامة وخاصة في المهارات العامة تتجلى بوضوح في استعمال الحروف بأشكالها المختلفة والتمييز بين المتصل منها والمنفصل، وفي الكثير من الأحيان لابد من كتابتها بخط واضح يميز ما بينها، فالخطوط العربية تختلف من خط لآخر (الرقعة، النسخ، الكوفي) كما يؤكد المؤلفان على مراعاة القواعد الإملائية كامله تجاه القواعد اللغوية والنحوية التي تضبط أثر الكلمات وتقويمها ولابد من مراعاة المقام للمقال الذي

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 203،205.

[2] ينظر: المرجع نفسه ، ص205.

تكتب فيه، أمّا المهارات الخاصة فهي التي يستطيع فيها الإنسان الكتابة في كافة المجالات والموضوعات(سياسية، اجتماعية، ثقافية،...) مع إمكانية التعليق وإبداء الرأي والقرارات لمختلف القضايا الأفكار التي تواجهها [1]

3 – أنماط الكتابة الوظيفية: تنحصر الأعمال الوظيفية الكتابية في المجالات التالية أوجزها المؤلفان فيما يلي:[2]

-تدوين الملاحظات و الأفكار الرئيسية الفرعية وبالتالي يتمكن المرء من تلخيص ما سمعه.

-شرح الأفكار مع إمكانية كتابة الملخصات و يساعد كثيرا على المعرفة وفهم الموضوع المطروح

– اعادة كتابة الموضوع وإبداء آراء حوله وذلك باعتماد الأفكار الرئيسية للمؤلف دون تغيير أو نقص بنزاهة و دون تعصب.

– ملئ الاستمارات وكتابة السيرة الذاتية وهذا ما يجب أن يتوافر عليه المتعلمون.

4 – التعبير الكتابي ماهيته وطرق تدريسه:

التعبير فرع من أهم فروع العربية إذ أنّه أصل وغيره فرع ونظرا لأهميته في الإفصاح عن مشاعر الإنسان أضحى استخدامه لازماً لتزويد المتعلمين بالمعاني والأفكار الجديدة فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره و أحاسيسه و حاجاته بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون، وللتعبير أهمية بالغة في التواصل بين الأفراد ويعود دائما إلى قدرة التلاميذ في كسب للمعلومات الدراسية المختلفة.[3]

4 – 1– أهداف تدريس التعبير: يمكن إجمال أهداف تدريس التعبير في ما يلي: [4]:

– يمُكن التعبير الأفراد من الافصاح عن مشاعرهم بشكل صحيح.

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية ،ص210

[2]ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ،المرجع نفسه، ص 213.211.

[3]ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ،المرجع نفسه، ص215.

[4]-ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ،المرجع نفسه، ص 216..

-يزود التلاميذ بمعارف عدة تضاف إلى رصيدهم اللّغوي والكتابي.

- يمُكن التلاميذ من ترتيب أفكارهم وطرحها بشكل صحيح ومتسلسل.

-تهيئة وتنمية فكر المتعلمين لمختلف المواقف في استعمال التعبير.

4 – 2 – الأسس التي تؤثر في تعبير التلميذ: أشار الكاتبان إلى ثلاثة أنواع تؤثر في التعبير وهي كالتالي[1]:

1-الأساس النفسي :

يعمل التعبير على إيصال أفكار الفئة الخجولة من التلاميذ ودعم ميولاتهم ورغباتهم في التعلم و يعبر عن الأشياء التي يتفاعل بها وينجذب لها أكثر كما أنّه مهارة عقليه لاسترجاع المعلومات السابقة

2 – الأساس التربوي

- التعبير عن الموضوعات بحرية تامة.

- يعد التعبير نشاطا لغوياً مستمرا يكسب التلميذ المفردات والرصيد اللغوي.

-لا بد من الاستناد على خلفيه معرفية سابقة حتى يتم التعبير.

3 الأساس اللغوي :في المرحلة الابتدائية يكون التعبير الشفوي سابقا للكتابي فالتلاميذ بحاجة إلى دعم أكثر من المعلمين لتزويد أنفسهم بمعاني وخبرات معرفية أكثر، كما للمعلم الأثر الأكبر في تعليمهم العربية الفصحى السليمة .

5 – التعبير الشفوي: و هو سابق عن التعبير التحريري ويعد أداة تواصل وتفاعل بين الناس وتعبيرا لما سيتم ويبرز هذا النوع من التعبير أساسا في المراحل التعليمية الأولى و له أشكال عدة منها[2]:

5 – 1 – التعبير الحر: ويعبر فيه الأفراد عن نشاطات مختلفة في أوقات مختلفة (القصص، الصور، الرحلات، ومختلف المناسبات)

[1] ينظر:راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية ، ص216،218.

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص220،218.

5-2- التعبير الكتابي: وهو أداة تواصل بين الأفراد الحديث في مختلف الموضوعات الاجتماعية، الثقافية الادارية، الرياضية...الخ) وفي كافة المناسبات.

5-3- التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي: قسّم الكاتبان التعبير من حيث الغرض إلى نوعين، تعبير وظيفي و هو الذي يؤدي الاستفهام ، و تأدية الوظائف كثيرة للإنسان في كافة جوانب حياته أمّا التّعبير الإبداعي فهو الذي يعبر عمّا يجول في نفس الإنسان (مشاعر وأفكار) يهدف إلى التأثير في نفسية الأفراد[1].

تناول المؤلفان طرق التدريس الشفهي من خلال عرضه لأشكال تعبيرية في قوالب يمكن أن تقدم شفويا من قبل المتعلمين من بينها[2]:

6-القصة: القصة عبارة عن حادثة ذات زمان ومكان مغزى تتناول حوادث إنسانية متعددة وتعتبر أكثر القوالب التعبيرية جذباً المتعلمين إذ أجاز المؤلفان إمكانية استغلالها خاصة في الأقسام الإبتدائية التعليمية و تساهم في ترسيخ المعلومات بأسلوب ممتع ومن فوائدها التربوية:

1- تنميه الرغبة في طلب العلم و زيادة الرصيد اللغوي للمتعلمين

2-تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات كما تطلعهم على عادات وتقاليد مجتمعية الواجب عليهم احترامها.

3-تنمي الخيال و تشجع الأطفال على التعبير عن المواقف التي تواجههم في مختلف الأوقات أمّا بالنسبة للأنواع فقد أفاض الكاتبان في هذا العنصر –القصة- حيث عرض أنواعها (الاجتماعية، التاريخية...) من خلال الوقوف على مفهومها والهدف منها.[3]

من الإشكاليات التي يتناولها المؤلفان في هذه الوحدة، إشكالية ضعف التلاميذ في التعبير، حيث عرض أسباب ذلك، وبعض طرق العلاج .

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المهارات القرائية و الكتابية، ص220.221

[2] -ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص222.223

[3] -ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المرجع نفسه،ص223.225

ومن بين الأسباب[1]:

1-طغيان العامية على الفصحى و لا تستعمل الفصحى إلا في المدارس.

2- اقتصار المعلمين على تنفيذ الدرس و تركيزهم على اللغة الواصفة.

3-اهمال المعلمين للتعبير، وعدم تحفيز التلاميذ الايمان بقدراتهم.

و أدرج المؤلفان عدّة عوامل بإمكانها أن تساهم بشكل فعال في علاج ضعف التعبير لدى التلاميذ كأن يركز المعلمون على دعم ميولات الطلاب في كافة مواقفهم الحياتية المحيطة بهم، و تنمية المهارات الشفوية و الكتابية ، و توسيع دائرة الاهتمام باللغة العربية إضافة إلى إمكانية التدرّب على فهم اللغة من خلال المناقشة والأسئلة والعمل على تصويب الأخطاء الموجودة.[2]

ويعدّ الإملاء أحد الأساليب التعبيرية التي ذكرها المؤلفان في كتابهما و يمكن تعريفه –الاملاء- كما يلي:

7-الاملاء:

أساس من أسس التعبير يعمل على تصويب الكتابة من الأخطاء و الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء تستخدم فيه العديد من الحواس حتى يكتب بشكل مناسب –الاملاء-.

و للإملاء أهمية بالغة في تقويم الكتابة من الغلط ويعدّ وسيلة من وسائل الإتصال التي يستخدمها التلاميذ في التعبير عن أفكارهم و ميولاتهم، كما يساهم في تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) من خلاله يمكن إيجاد الخطأ التعبيري بالإضافة إلى قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا

7-1-أهداف تدريس الإملاء:

أجمل المؤلفان أهداف تدريس الإملاء في ما يلي[3]:

1تدريب المتعلمين على الكتابة الصحيحة، وبخط واضح ومقروء.

2تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين والقدرة على الكتابة بسرعة.

3الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم يمكّن من الكتابة الصحيحة وبالتالي يمكن فهم الإملاء.

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية ،ص 226.225

[2]-ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المرجع نفسه،ص228.226

[3]-ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المرجع نفسه،ص230.228.

4تنمية الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلمين.

7-2-خطوات تدريس انواع الاملاء:

تناول الكاتبان أربعة أنواع من الإملاء (المنقول، المنظور، الإستماعي، الاختباري) ، حيث تناولا كل نوع من حيث المفهوم وطريقة التدريس ومزاياه ،ستحدث في هذا العنصر عن نوعين من الإملاء هما:

_الإملاء المنقول

_الإملاء المنظور

_الإملاء المنقول:

و هو الإملاء المكتوب على لوح ويمكن ملاحظته مثل: السبورة في التدريس ويمكن تدريس الإملاء المنقول عن طريق التمهيد بالصور و كتابة المقاطع الإملائية في السبورة وقراءتها ، مع محاولة الأسئلة والتعبير و تنظيم الأفكار.

من مزاياه :

_تقوية و تنمية الملاحظة لدى الطلاب.

_يعتمد على الملاحظة والمحاكاة.

_تعويد المتعلمين بالنظر إلى القطعة المملات وتقليديها.

الإملاء المنظور:

هو عرض قطعة مكتوبة للتلاميذ ومن ثم حجبها عنهم ويعاد املاؤها عليهم.

طريقة تدريسه:

-يحاول المتعلمون فهم معاني الكلمات الغامضة.

-تصحيح المعلم للإملاء ومن بعدها محاولة تصويب الأخطاء ويهدف إلى إصلاح العيوب الاملائية.

مزايا الاملاء المنظور:

_إصلاح العيوب الإملائية.

_الربط بين الحرف نطقه ورسمه الإملائي.

_يعالج الصعوبات الإملائية.

و سنقف في هذا العنصر على ما تشترك فيه هذه الأنواع المذكورة سابقا (الأنواع الأربعة للإملاء) في عملية التدريس و تشترك في ما يلي:[1]

_اختيار القطعة (الشروط).

-طرق التصحيح.

-ضعف الإملاء الأسباب والعلاج.

7-3-طرق تصحيح الإملاء مزاياها وعيوبها:

يقف المعلم على الكلمات الشائعة الأخطاء ويعمل على تصحيحها، ومحاولة تصحيح الدفاتر حتى يتسنى له معرفة الأخطاء الواردة فيها أو يعمل التلميذ بنفسه على تصحيح الإملاء الذي كتبه أو يصوب أخطاء زملائه.

7-4-أسباب الخطأ الإملائي:

أرجع الكاتبان أسباب الخطأ الإملائي إلى:

- خوف التلاميذ و ارتباكهم هما من يسببان له الخطأ أثناء الكتابة.
- حديث المعلم و عدم اعتداله في الإلقاء هما من يخطئانه .

ويمكن معالجة الضعف الإملائي من خلال الدروس القرائية المقدمة و يمكن للمعلم التمييز بين مخارج الكلمات ونطقها نطقا سليما.

8-علامات الترقيم:

يقال: رقّم، يرقّم ،ترقيما، بمعنى أعجمه وبيّنه، ويقال: كتاب مرقوم أي بيّنت حروفه، أمّا **اصطلاحا** فهي تستعمل لتنظيم الكتابة وفق دلالات ، والعلاقة بينها ، ونشأت على يد **ارسطو فان** في القرن الثاني للميلاد.[2]

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المهارات القرائية و الكتابية ،ص236.

[2]-ينظر: راتب قاسم عاشور والفخري مقدادي ، المرجع نفسهص247.243.

8-1-أهمّية علامات الترقيم:

تعمل على تسهيل عملية القراءة فمعرفة موضع كل علامة يساعد على معرفة مقاصد الجمل ، كما تنظم الموضوع وتساعد القارئ على الفهم والإدراك[1].

وذكر الكاتبان عدة مواضيع تستعمل فيها هذه العلامات وهي كالاتي:[2]

1-الفاصلة المنقوطة و علاماتها(؛): توضع بين الجمل، الجمل الطويلة ، و تأتي بعد العبارات السببية.

2-**الفاصلة وعلامتها** (،): تأتي بين الجمل المتصلة المعنى ، و بين الشيئ و أقسامه و بعد أحرف الجواب، و بعد لفظ المنادى.

3-**النقطة و علامتها** (.) : تأتي في نهاية الجمل تامة المعنى ، أو بعد الأحرف المختصرة للألقاب.

4-النقطتان و علامتهما (:) : و تأتيان بين الشيئ و أقسامه ، الشيئ و تفسيره ، بين القول و المقول ، بعد التعداد اللفظي.

5-**الشرطة و علامتها** (-) : تأتي بعد التقسيم العددي أو بعد العدد و المعدود بمعنى (إلى) و نضع شرطتين لحصر الجملة الإعتراضية.

6-**علامة الاستفهام و علامتها** (؟) : تأتي في نهاية الجمل الاستفهامية مذكورة أم محذوفة .

7-**علامة التأثر و علامتها** (!) : تأتي في نهاية الجملة المتضمنة انفعالا مثل : التعجب ، الفرح ، الحزن ، أو التحذير.

8-علامة التنصيص و علامتها ("") : و توضعان بين قوسين مزدوجين لحصر الكلام المنقول بنصه.

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية ،ص248.

[2]-ينظر:راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص 248،252.

9-علامة الحذف و علامتها (...): و توضع عند حذف المحذوف من النصوص قبل الكتابة و يشار إلى المحذوف ب(...).

10-القوسان و علامتهما () : يوضعان في وسط الكلام و يوضع بينهما كلمة أو جملة تفسّر ما سبقها و توضع كلمة سبقتها.

9-الخطّ:

عرّفه **ابن خلدون** بقوله : هو رسوم وأشكال حرفية تدّل على الكلمات المسموعة والدالة على ما في النفس ، والهدف من تعليمه ايصال الأفكار للأفراد والتأثير في نفسياتهم ، بالخط الجميل وإيضاح الكلمات ومعانيها [1].

9-1-أنواع الخط العربي:

ذكر الكاتبان أنواع عدة للخط العربي وهي :

- الخط الكوفي
- خط النسخ
- خط الرقعة
- الخط الفارسي (التعليق)
- خط الثلث
- خط الإجازة
- الخط الديواني
- رسم الطغراء

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية، ص 253.252.

9-3-مميّزات الخطّ العربي:

لعلّ أهمّ ما يتميز به الخط العربي هو تشابه رسم الحروف بعضها ببعض ، كما يمكن كتابته بأكثر من أربعة خطوط كونه يتماشى مع العديد من الأشكال الهندسية ، ولا يمكن قراءة الحرف العربي، إلا من خلال تشكيلة وهنا تكمن صعوبة قراءته[1]

وقد قدّم الكاتبان عدة نصائح يمكن العمل بها عند تعليم المتعلمين للخط وهي[2] :

1)-تقديم مادة كتابية سهلة ومفهومه مع اختيار قلم مناسب يساعد على الكتابة.

2)التهيء النفسي والجسدي لعملية الكتابة.

3) التدرب على كتابة الكلمات ونطقها مع الاستعانة بعلامات الترقيم.

وبعد أن انتهى المؤلفان من عرض مهارات واستراتيجيات الكتابة، من تعبير وإملاء وخط، تنقلا إلى أنواع الكتابة و فنونها التي يتلقاها المتعلم كالقصة والمسرحية والأنشودة والشعر ... إلخ في المجال التربوي التعليمي، إذا ما أهمّية القصة في المجال التربوي وكيف يتم اختيارها؟ وماهي طرق تدريسها؟

10-القصة:

يجب أن تكون القصة مشبعة لرغبات التلاميذ، ونابعة من واقعهم المعاش فالقصة في حد ذاتها عامل جذب واهتمام التلاميذ فكثير منهم ينتهز الفرصة لسماعها وقراءتها وفي مرات عديدة هم من يطلبون من الكبار روايتها وتستخدمها معظم الأمهات لتنويم أبنائهم. [3]

[1] ينظر :قاسم راتب عاشور و فخري المقدادي، المهارات القرائية والكتابية ص 256 ،257

[2] ينظر : قاسم راتب عاشور وفخري مقدادي ،المرجع نفسه، ص 260 265

[3] - ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المرجع نفسه ، ص266.265

-اختيار القصة وأهميتها في المجال التربوي:

لابد على المعلمين من اختيار قصة مناسبة لأعمار رغبات ومستويات التلاميذ ، فإن راعو ذلك فإنهم حتما سوف ينجحون في العملية التعلمية ومن الملاحظ أن الأطفال في مرحلة السابعة على وجه الخصوص هم الأكثر ميلا، إلى قصص الاستكشاف والخيال يشترط في تدريبها أن تكون صغيرة الحجم سهلة الفهم ملائمة لواقع التلاميذ.

10-1-طرق تدريس القصة والوسائل المعنية في تدريسها وأثرها في تنمية القدرة اللغوية :

يتطلب الحديث في القصة عما يألفه التلاميذ في بيئاتهم التي يعيشون فيها باختيار المكان والزمان المناسبين لسردها وبعد ذلك يحاول المعلم تقديم قصة قصيرة لما سيدور في القص اللاحقة ، وعليه أن يعتدل في إلقائها وتمثلها بصورة جيدة ،أمّا بالنسبة للتعبير عن القصة ممن لا يجيدون القراءة و الكتابة فلابد عليهم من فهم الغامض من القصة ، ومحاولة تفسيره بتقديم مجموعة من الآراء وكذا طرح أسئلة الهدف منها مراعاة مستويات تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بالتركيز على المناقشة وليس على أشخاص بحد ذاتهم، والعمل على تشجيعهم على الإلقاء ومن ثم محاولة تجسيد هذه القصة في شكل مسرحية ، أمّا بالنسبة لتعبير عن القصة لمن يحسنون القراءة و الكتابة قراءة القصة وتناولها كما يقرأها المتعلمون و الكتاب بآليات مشابهة لذلك التي يستخدمها المتعلمون و هذا بالإحاطة بكل الحيثيات التي نشأت فيها القصة[1]

10-2-الأناشيد و المحفوظات والمسرحيات :

الفرق بين النشيد وقطعة المحفوظات: أشار المؤلفان إلى أنه يمكن اختصار الفروق بين الأنشودة والمحفوظات فيما يلي:

[1]- ينظر: قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية ،ص295-299

1)الأنشودة شعر بينما المحفوظات شعر ونثر

2) تكون الأنشودة على بحور الشعر العمودية بينما تكون المحفوظة نثرا حرا.

3)تختلف الأنشودة عن المحفوظة من حيث الغرض والموضوع.

4)تختلفان في طريقة الأداء فالأنشودة تلحّن أمّا المحفوظة فلا تلحّن.

10-3-طرق تدريس المحفوظات:

لابد أن تحمل كتب اللغة العربية لصفوف المراحل الأولى بعض الأناشيد والمحفوظات ويمكن تقديمها وتدريسيها من خلال مقدمة مثيرة لانتباه ودافعية التلاميذ، بحيث يجب على المعلم الاعتدال في إلقاء المقطوعة وتمثل معانيها ، وبعد ذلك يحاول توزيع المحفوظات إلى أجزاء ويشرحها و ما تمثّله من معان وقيم في الأخير يتفرغ إلى طرح الأسئلة حول المحفوظات المقدمة[1]

10-4-المسرحية:

هي فن أدبي يمتاز بخصائص الرواية، يعتمد على التمثيل وفيه يعبر الإنسان عن عواطفه وأحاسيسه، وتبني المسرحية على عناصر أساسية، لخصها الكاتبان في

1)الحدث و الحكاية.

2) الشخصيات

3)الحوار

4) الصراع

[1] ينظر: قاسم عاشور وفخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية، ص 299 -3000

10-4-1أنواع المسرحية:

ذكر الكاتبان ثلاث أنواع من المسرحيات في مؤلفهما وهي :

أ-**المأساة و التراجيديا** : وكان هذا النوع من المسرحيات موجودا لدى اليونان يعتمد على موضوعات واقعية تعرف اليوم بالدراما.

ب-**الملهاة و الكوميديا** : وتجسد هذه المسرحية في شكل أحداث مضحكة ومفرحة وساخرة في نفس الوقت ويقدمها فكاهيون.

ج-**الميليودراما أو المشجاة** : وجد هذا النوع منذ القدم ، يسعى إلى تغلب الخير على الشر والأخلاق الفضيلة على الذميمة.

10-4-2-التمثيل المدرسي واللغة العربية:

نوه الكاتبان إلى أنه يجدر الإشارة إلى أهمّية التمثيل المدرسي ، فهو مقياس لمعرفة مستوى الطلاب، فهو يزيد من رغبة، التلاميذ في تعلم القراءة، القصة والتعبير [1]

11-الأنماط اللغوية (القواعد)

11-1-مفهومها وموقعها:

يمثل في مجملها الضوابط التي تحكم اللغة ومظهرا من مظاهرها ، فهو يمكن من استخدام اللغة (استخدامًا سليما صحيحا) ' لدراسة العلاقة بين الجمل و كلماتها و دراستها ،و يمكن تدريس الأنماط اللغوية حسب ما جاء من في الكتاب ، عن طريق التكرار للنمط اللغوي ، تحت إشراف المعلم،

[1]-ينظر : قاسم عاشور و فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابية، ،ص 307.302.

ويحاول لفت انتباههم بصورة غير مباشرة للقراءة وبعد ذلك يسعى إلى تكليفهم بإعطاء أمثلة ،مقارنة بما قرأوه وتلعب الألعاب التربوية دورا هامّا في تعليم اللغة وتعليمها ، إذ تساعد في تحقيق النمو الجسدي للمتعلمين إضافة إلى نموهم العقلي ، و تحقق التواصل بين التلاميذ وتحفزهم أكثر على التعلم [1]

12-ألعاب القراءة :

الجمل المكتوبة: يقوم المعلم بكتابة الجمل على السبورة أو يوزعها في شكل بطاقات، ويحاول التلاميذ قراءة مظلمون الجمل أو تنفيذها في شكل الألعاب

2-**الألغاز و الحوازير**: تكتب الجمل في قصاصات بشكل واضح، ومن ثم تقديرا ومعرفة التلاميذ إلى ما في القصاصة كقولها: نلعب به ويبدأ بالكاف؟... كرة.

3-إعادة بناء الجمل:يقوم المعلم بوضع كلمات مبعثرة، ويعمل التلاميذ مع ترتيبها وإيجادها في شكل جمل المفيدة.

4-تطابق صورة مع الجملة أو العكس: يسند المعلم عملية وصل الجملة بما يشبها منة الرسوم فيعرف الحملة، ويستطيع قراءتها بكل سهولة

5-**الكلمات المرادفة**:يكتب المعلم عدة جمل،ومن ثم يطلب من التلاميذ اختيار الجملة الصحيحة

6-**تطابق الرسم مع الكلمة**: يعرض المعلم بعض من الرسومات وبعض من الكلمات ويبحث التلاميذ على الكلة المطابقة للصورة

[1]-ينظر : قاسم عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية ،ص224-312

7-**لعبة الأخطاء:** يعرض المعلم دار معنى غير منطقي مثل: يطير الحمار ويقرأ التلاميذ ليتعلم قواعد الأخطاء، وتخلف الألعاب[1]

الوحدة السادسة: صعوبات ومشكلات اللغة العربية في القراءة والكتابة:

استهل الباحثان الوحدة السادسة بتمهيد حول أهمّية القراءة ، حيث عدت مهارة ضرورية لاكتساب المعارف والعلوم الجديدة ، و وسيلة يمكن الأفراد من التعبير عن ما يجول في ذواتهم، وحسب رأي الكاتبان فإن القراءة تشبه البناء فهي بناء للأفكار و الميولات يستخدمها الأفراد في كافة تنظيماتهم الحياتية ، وتعتبر القراءة جزء أساسا في التعليم الإعدادي تتضمنها مختلف المواد الدراسية ، فإذا كان الطفل في هاته المرجلة متمكنا من القراءة فسيكون ناجحا حتما ، أمّا إذا تخلف عن ذلك فهذا يعني أن هناك عوامل مختلفة لهذا التخلف ، وقد أشار الباحثان إلى هاته العوامل فيما يلي:[2]

-التسرب المدرسي

-الرسوب المدرسي

[1]-ينظر :راتب عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص 312-224

[2]ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري المقدادي، المرجع نفسه، ص 329.33

12-1-المشكلات القرائية في المرحلة الابتدائية الدنيا:

قدّم المؤلفان إحصائيات تشير إلى تراجع وإخفاق في التحصيل العلمي لدى الطلاب –وعدم مقدرتهم على القراءة ، وكثر النقاش حول من هو السبب في هذا الإخفاق البيت ،المدرسة، أم المنهاج؟ ولتصحيح المسار قام المنسقون التربويون بإصلاحات من خلال عقد اجتماعات وملتقيات، للبحث في مشاكل القراءة لدى المستويات الثلاثة الأولى، لاسيم اللغة العربية وتعود أسباب المشكلات القرائية إلى:

-إهمال مقومات المعلم الجيد في انتقاء معلمي الصفوف الإعدادية.

-عدم الانخراط في تحسين الخط العربي.

-عدم إجراء الدراسات والبحوث لمعالجة الأخطاء والضعف القرائي

يرجع المؤلفان أسباب الضعف القرائي إلى عدة أسباب كتدنّي مستوى التحصيل القرائي مثلا في الصفوف الثلاث الأولى، وذلك راجع إلى تهاون البيت في تحمّل الضّعف القرائي للطفل من جهة والمدرسة من جهة أخرى، فالمدرسة هنا عاجزة عن أداء دورها كما ينبغي، لاسيما تهييئ الظروف الملائمة للمتمدرسين، وتشخيص صعوبات القراءة التي تصادف الأطفال، والعمل على تصحيحها و إيجاد حلول لها، وهناك عدة عوامل للضعف القرائي صنفها الباحثان إلى [1]:

-عوامل فيزيولوجية: تتعلق بالصحة البدنية للأطفال، وهذا ما قد يؤثر على ذهاب الأطفال إلى المدرسة بشكل مستمر.

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابية ،ص 330 -332

–عامل الذكاء: يختلف الأطفال حسب درجات الذكاء، ولذلك وجب على المعلمين مراعاة الفروق الفردية ومعرفة مقدار الذكاء لديهم – الأطفال – و محاولة تعليم كل فئة حسب قدراتها العلمية.

–عوامل أسرية : تؤثر المشاكل العائلية بشكل كبير في التحصيل المدرسي للأطفال، مثل الصراعات العائلية ، الطلاق، اليتم ...إلخ وبالتالي فإن هذه المشاكل هي إحدى عوامل التسرب المدرسي والرسوب.

–عوامل عاطفية: قد يعاني الكثير من الأطفال من الخوف وعدم الثقة، وذلك لما يحدث لهم في البيت من تسلط الوالدين والتحكم المفرط في الأطفال وهذا ما يؤثر حتما في تعلمهم السليم للغة والقراءة.

عوامل ثقافية: تؤثر البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الأطفال في تحسين تحصيلهم العلمي، فالأطفال الذين ينشؤون في جو تعليمي، هم الأقرب إلى امتلاك الصيد قرائي زاخر أفضل من أولئك الذي نشأوا في بيئة مغايرة.

عوامل تربوية: اتفق الباحثان على أن كل من مدير المدرسة ، المقرّر ، البرنامج، أساليب التدريس، موقف المعلم من التلميذ ومهارته في التعليم لها دخل كبير في الضعف القرائي للأطفال ولذلك لابد أن تراعى جهود الجميع في البحث عن حلول المشكلات القرائية

عوامل تخص الطالب: إن استعداد الطالب أمر مهم يمكنه من التعلم، فهي وسيلة اتصال تمكنه من إدراك ما يحدث في بيئته كما تلعب فترة ما قبل دخول المؤسسة دورا مهما في إدراك الحروف والكلمات [1].

12-2-معالجة الضعف القرائي:

يؤكد الباحثان أنه لابد من تظافر الجهود، للقضاء على مشكل الضعف القرائي بالوقوف على مكامن الضعف لدى الأطفال، ومعرفة أسبابها، و محاولة إيجاد بيئة ملائمة لظروف المتعلمين والعمل على تشخيصها، على علاجها، وإلا ستبقى عاجزة عن معالجة هذا الضعف[2]

12-3-الوسائل التشخصية للضعف القرائي:

هناك عدة أجهزة ووسائل، بإمكانها معالجة الضعف القرائي، يمتلكها أخصائيون في علم النفس التربوي، من بين هاته الأجهزة "الأفتا لموجراف" "والمترنوسكوب" وغيرها أو اللجوء في بعض الأحيان إلى اختيار أنواع من الاختبارات لتشخيص الضعف، والتي تقع على عاتق المعلمين كالاختبار التشخيصي والتي تعد محاولة جادة لمعرفة عيوب القراءة بنوعيها (الصامتة والجهرية).

12-4-مشاكل الكتابة ووسائل التنمية الصحيحة:

أشار المؤلفان إلى تناول الباحثين لنظام الكتابة منذ عصور مضت، وقد واجهتهم عدة مشاكل، ومن بيت هاته المشاكل ما ذكره المؤلفان:[3]

[1] المهارات القرائية والكتابية ، راتب عاشور فخري مقدادي ص 333-337

[2] -ينظر : راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية ،، ص 338-339.

[3] -ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص351-357.

الشكل: المقصود به وضع الحركات على الحروف كالضمة والفتحة والكسرة، وهذا يحتاج إلى معرفة وضبط للتمكن من القراءة الصحيحة.

قواعد الإملاء :يحمل الإملاء صعوبات كثيرة تعيق تعلم الكتابة، ومن بين الصعوبات الفرق بين رسم الحرف وصوته وكذا ارتباطه، الإملاء بالنحو والصرف وهذا يشكل نوعا من الصعوبات التي تعرقل الكتابة.

اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة: إذ نجد أن رسم الحروف يتخذ صورتين أو أكثر وهوما يعقد العملية الكتابة ويوقع المتعلم والمعلم في حرج واضطراب

الإعجام: ويسمى نقط الحروف، فعدد النقاط يختلف باختلاف الحروف ، ولا يقل هذا المشكل تعقيدا عن المشاكل الأخرى.

وصل الحروف وفصلها: هناك العديد من الحروف العربية، يتطلب الوصل والبعض الأخر يستدعي الفصل وهذا ما يجعل هاته اللغة العربية صعبة التعلم والتذكر

-إستخدام الصوائب:

الإعراب: **وهو** تغيير يلحق أواخر الكتابة، ويتغير بتغير الكلمات والحركات، وهذا الامر قد يوقع المتعلمين في حرج لتعلم الكتابة لاسيما العربية.

اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي: وذلك في حذف وزيادة بعض الحروف، المدّ، الفصل والوصل ،كل هاته الأمور تشكل موطن الصعوبة لدى الأطفال أثناء قراءتهم لبعض آيات القرآن الكريم.

أسباب ضعف الخط عند الطلاب:

تعزّى أهم أسباب ضعف الخط عند الطلاب إلى ما يلي في نظر الكاتبين[1] :

1*إسناد تعليم الخط لغير أهله وإهمال المدرسة وواضعي المناهج لهذا الموضوع -الخط-.

2*دمج حصة الخط مع عديد أنشطة اللغة العربية.

التدريبات العلاجية وتعمل على تدريب كافة الحواس المتدخلة في عملية القراءة وتعمل على تعليم الحروف، مخارج الأصوات ونطقها ، قراءتها بشكل واضح وسليم[2].

12-5-علاج عيوب القراءة:

يعتبر المؤلفان أن علاج عيوب القراءة من مسؤولية المدرسة ، ودائما ما يسبق العلاج " التشخيص " لهاته العيوب حتى ينجح العلاج، ويحاول المعلمون التعرف على الكلمات ، وفيها يحاول المعلمون دمج الصورة و السياق والروابط بين كل هاته العوامل حتى يتمكن المتعلمون من ربط اللفظ ومعناه، ويكون علاجها من خلال دمج الكلمات ، وهناك صعوبات في اللفظ وكتابته، فالطلبة كثيرا ما يخلطون بين الحروف المتقاربة المخارج، كما يصعب عليهم كتابة الحروف في بداية و وسط وآخر الكلمة بالإضافة إلى الصعوبات في التثنية العدد وصعوبات الإملاء ،و التباس الأمر عليه ، (الطالب) في كتابة الهمزة في أول ووسط وآخر الكلمة[3].

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابية ، ص363

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المرجع نفسه ص342

[3] ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المرجع نفسه،ص343-345.

12-6-نصائح عامة لتدريس اللغة:

أدرج المؤلفان عدة نصائح لتدريس اللغة وتلخص فيما يلي [1]:

1)تعليم المحاثة قبل القراءة والكتابة، كتعليم الحروف المشتركة بين اللغة الأم والأجنبية ومن ثم محاولة تكرارها وترسيخا في الذهن.

2) التدرج في تقديم المادة اللغوية من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب

3) التركيز على تقديم ما شاع من المعارف، وتقديم المقاطع الصغيرة لتعليم العادات اللغوية السليمة

4) تعليم القراءة والكتابة، كتعليم الحروف بأشكالها و أصواتها المختلفة

5) تعليم البنية اللغوية دون ذكر المصطلحات اللغوية

6) الابتعاد عن الخلط بين لغة المتعلم واللغة العربية، لأن في ذلك تشويشا لانتباه السامع.

7)سوء اختيار المعلم لنماذج الخط عند الطلاب.

8)عدم التدرج في تعليم الحط وتشابه لبعض الحروف، و تغير أشكالها في مواقع مختلفة

12-7-مقترحات لتحسين الخط عند الطلاب:

قدم الكاتبان عدة اقتراحات بإمكانها تحسين الخط لدى الطلاب وهي [2]:

أ-تدريس الخط كمادة مستقلة

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية ، ص345-351.

[2]- ينظر: راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي، المرجع نفسه ، ص351-355.

ب- إسناد عملية تعليم الخط إلى معلمين ذوي كفاءة و من أهل الاختصاص.

ج-تخصيص معلمين للخط كغيره من المواد الأخرى (فرنسية ، انجليزية ، عربية).

د-تدريب المعلم الخط للتلاميذ، إضافة إلى الأنشطة اللغوية الأخرى (التعبير، الإملاء).

هـ- تشجيع ذوي الخط الجميل ودعم المواهب في الخط العربي.

و- عقد ندوات وإقامة مسابقات في الخط، ووضع دليل للمعلمين ييسر عليهم تدريس الخط.

الفصل الثاني: مهارة القراءة طرائق تدريسها والألعاب المعينة على تعليمها في المرحلة الابتدائية

1- ماهية القراءة

2- طرائق تدريس القراءة و الألعاب المعينة على تعليمها في الابتدائي

3- مشاكل و صعوبات القراءة في المرحلة الإبتدائية

المبحث الأول: مفهوم القراءة

المرحلة الابتدائية هي مرحلة البدء في تعلم القراءة وتنمية العادات والماهرات الأساسية في القراءة لدى التلاميذ وتتسم هذه العملية بتنمية مهارة القراءة بالتدرج ، حيث يبدأ التلاميذ بالتعرف على نظام الكتابة العربية في الصف الأول الابتدائي، ويستمر اكتسابهم لهذا المهارات طيلة صفوف المرحلة الاعدادية ومن ثم يستطيعون إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة والمنطوقة أي القدرة على إدراك العلاقة بين شكل الحرف ونطقه ومعناه والجملة ونطقها كما يتدربون على وسائل التعرف على الكلمات وصولا إلى نهاية المرحلة الابتدائية ، وهنا سيكتسبون التهجئة الصحيحة للكلمات التي من شأنها أن تمهد الطريق للقراءة الجهرية السليمة والقراءة الصامتة السريعة وبالتالي سيكتسبون مهارات فهم المقروء بصورة حاذقة.[1]

1-مفهوم القراءة :

تناول المؤلفان في كتابهما " **المهارات القرائية والكتابية** " مفهوم القراءة في شقها الاصطلاحي بشكل مقتضب حيث تعد القراءة في نظرهما عملية عقلية تحويلية يناقش فيها القارئ المعنى وآليات المقروء لفهمه وتفسيره أثناء القراءة، وهي عملية لغوية تتطلب فهم اللغة المكتوبة والتفاعل معها.[2]

وفي ذاك الصدد يذكر كل من " **سمير عبد الوهاب وأحمد علي الكردي**" في كتابهما " **تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية**" عدة مفاهيم للقراءة إذ يقولان :[3]

[1] ريما الجرف، تعليم المهارات القرائية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع، دون طبعة، الرياض السعودية ص2

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية ،ص 61

[3] سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) منتدى سور الأزبكية، ط2 ، 2004 ، ص48

– كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة حدودها الادراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها، فهي عملية عقلية أساسها الفهم والتفاعل مع النصوص وإبداء وجهة النظر فيها.

ويعرفها **حاتم حسين البصيص** في كتابه الموسوم " **تنمية القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**" على أن مفهومها نام متجدد، طرأ عليه الكثير من التغيرات والتطورات تبعا لمراكز الاهتمام ومقدار الاحتياجات المعرفية والنفسية والانفعالية التي يمكن أن تسهم القراءة في تغطيتها وتلبيتها، وعلى ضوء الحاجة إليها، فقد احتلت مكانة مميزة وبالتالي فمفهوم القراءة نشأ في إطار ضيق حدوده الادراك البصري للرموز المكتوبة ومعرفتها ونطقها، وبهذا المعنى كانت القراءة مجرد عملية ميكانيكية (آلية) بسيطة تهدف إلى التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها أي أنها ترتكز عل الادراك البصر ي للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها دون الاهتمام بالفهم.[1]

2–أهمية القراءة:

أكد الكاتبان على أن أهمية القراءة تكمن في توصيل واستقبال الأفكار والمعلومات والبيانات إلى جميع الرائدين من حوله ، وللقراءة علاقة مميزة باللغة لأنها تكسب وتغير المفاهيم والقدرة على التفكير عن طريق اللغة التي يستعملونها فالقراءة تمكنت من الذهاب إلى ما وراء ما يمكننا رؤيته أو معالجته وهي تحرر اللغة والتفكير.[2]

ويبدو رأي كل من " **عماد بن فاروق و عادل بن عبد الله القحطاني**" مشابها لما جاء على لسان "**راتب عاشور و فخري مقدادي**" في المقالة التربوية الموسومة " **تطور مهارات الكتابة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية**" على أهمية القراءة فهي هدف من أهداف التربية والتعليم وهي أيضا وسيلة من الوسائل للوصول إلى المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية

[1] حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة دمشق، دون طبعة سوريا، 2011 ، ص52.53.

[2] ينظر: راتب عاشور، فوزي مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص75.76.

وغيرها، كما أنها غذاء الروح والعقل، و يكفيها شرفا أنها الكلمة الأولى التي نزل بها سيدنا جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حينما أمره بالقراءة وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة ودورها الكبير في اكتساب المعارف والخبرات والعلوم الانسانية، وهي مفتاح لتعلم الكتابة، إذ يقرأ الانسان أولا ثم يكتب فالإنسان عندما يتقن القواعد أحرفا وكلمات وصورا ذهنية تقوم اليد برسم ذلك كله.[1]

3-أنواع القراءة:

في مستهل الحديث عن أنواع القراءة في كتاب " المهارات القرائية والكتابية " لقاسم عاشور وفخري مقدادي من الملاحظ أن الحديث عن هذا العنصر لم يأخذ حقه كفاية من الشرح والتحليل فقد تم إدراج الانواع ضمن الاختبارات التشخيصية للضعف القرائي، من بينها الاختبارات التشخيصية للقراءة الصامتة وهي:

- اختبار لفهم التعليمات العامة وتنفيذها.
- اختبار لفهم التعليمات الحسابية فهمها.
- اختبار لتذكر المادة المقروءة.

كما ذكر المؤلفان أيضا النوع الثاني من القراءة وهو القراءة الجهرية من خلال الاختبارات التشخيصية ويعمل هذا النوع من القراءة على تسجيل الأخطاء واختبار المدى البصري الصوتي وطريقة تسجيل النتائج.[2]

واقتصر المؤلفان في هذا العنصر على ذكر عيوب كل نوع من الانواع وتتمثل عيوب هذه الانواع في:

[1] ينظر عماد بن فاروق وعادل بن عبد الله القحطاني، تطور مهارات القراءة والكتابة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية

[2] ينظر راتب قاسم عاشور وفخري مقدادي، المرجع نفسه ص340.

العيوب الأساسية للقراءة الصامتة: وتشمل :

أ)أخطاء حركة العين في أثناء القراءة وتشمل:

. زيادة المستوى البصري

. الانتقال من سطر إلى سطر

. تنظيم حركات العين أثناء القراءة

ب) أخطاء الاستعمال اللغوي ويشمل كل من تدريبات على إنهاء الجمل وتدريبات إكمال الجمل

ج) أخطاء التمييز بين الكلمات وفيه العمل على تمييز الكلمات الحقيقية من غيرها وكذا تمييز الحروف من الكلمات.

أما بالنسبة لعيوب القراءة الجهرية فتتمثل في:[1]

. تدريبات على فهم معاني الكلمات.

. زيادة الثروة اللغوية.

في هذا الشأن فقد تحدث " عماد بن فاروق " و" عادل بن عبد الله القحطاني" بإسهاب عن أنواع القراءة في مجلتها التربوية بالحديث عن كل نوع بمفهومه ومزاياه وعيوبه وكذا مهاراته.

مهارات القراءة الصامتة: تتمثل مهارات القراءة الصامتة فيما يلي:[2]

- تخمين معنى كلمة غير معروفة من خلال البيانات.
- تتبع نظام النص المقروء.
- فهم الفكرة الرئيسية للنص المقروء.
- فهم المعنى القريب والبعيد للمقروء.
- الاستنتاج والتعرف على الرموز المكتوبة.

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية ، ص340.341

[2] ينظر: عماد بن فاروق وعبد الله القحطاني ، تطور مهارات القراءة، ص247.241

. **القراءة الجهرية:** وهي تتم بنظرة العين ونطق اللسان وذلك بتحويل الرموز الخطية الكتابية إلى أصوات لغوية منطوقة مما يمكن المعلم من معرفة أخطاء طلابه في أثناء القراءة ويقف على مدى إجادتهم للنطق والالقاء وتعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي:

- رؤية العين للمادة المكتوبة.
- نطق المادة المكتوبة نطقا صحيحا.
- إدراك المعنى وهمه واستيعابه .

مزايا القراءة الجهرية: لهذا النوع من القراءة مزايا ارتبطت بها من النواحي الآتية:

أ) الناحية النفسية: إن في القراءة الجهرية تحقيقا لذات الطفل وإشباعا لكثير من نشاطه كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب حينما يمدحه المعلم على قراءته ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه لذلك فقد كانت اتجاه كثير من المستغلين في تعليم القراءة إلى أن تكون القراءة في المرحلة الأساسية كلها ومعظمها جوهرية.

ب) الناحية الاجتماعية: في القراءة تدريب للطفل على مواجهة الآخرين ودفع الخجل والخوف عنه، وهذا يؤدي إلى بناء الثقة بنفسه كما أن فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الاسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.[1]

ج) الناحية التربوية: القراءة الجهرية في أساسها عملية تشخيصية علاجية، إذ هي وسيلة من وسائل تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الاطفال ومحاولة علاجها وهي فوق هذا أداة الطالب في تعلم المواد الأخرى وفي تثقيف نفسه وبناء شخصيته.[2]

عيوب القراءة الجهرية:

قد ينشغل بعض الطلاب في أثنائها يغير الدرس وهي طريقة غير اقتصادية في التحصيل وتؤدي إلى إجهاد المدرس في أثناء قراءة الطلاب من خلال متابعتهم وتصويب أخطائهم إضافة إلى ضيق

[1] ينظر: عماد بن فاروق وعادل القحطاني ، تطور مهارات القراءة والكتابة، ص241

[2] ينظر: عماد بن فاروق وعادل القحطاني ، المرجع نفسه ،ص241

وقت الحصة مما لا يسمح بقراءة جميع الطلاب وتأخذ وقتا طويلا وجهدا أكبر لما فيها من مراعاة مخارج الحروف وأما بالنسبة للاستيعاب والفهم عن طريق القراءة فهو أقل لأن جهد القارئ فيها منصب على نطق الحروف والكلمات نطقا صحيحا واخراج الحروف من مخارجها واستخدامها في التعلم والتعليم والحياة العامة أقل من القراءة الصامتة.[1]

مهارات القراءة الجهرية:

تتألف القراءة من مجموعة من المهارات التي يجب على المجد الالمام بها حسب رأي الكاتبين لكي تكون القراءة سليمة ويمكن حصر تلك المهارات في الآتي كما ذكرها المؤلفان:[2]

- قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية المعرفية (بنية الكلمة) ومن الناحية اللغوية (حركة اعراب آخر الكلمة) وذلك حسب موقعها من الجملة.
- تغير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام والاخبار والطلب.
- السرعة القرائية: ومن أهم المهارات التي لا بد للمعلمين والمدرسة والمنهاج من الحرص على تحقيقها.
- إكساب الطلاب عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المتمثلة في سلامة النطق واخراج الحروف من مخارجها وجودة الالقاء وفهم المقروء والاستماع له.
- إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالأساليب و الألفاظ.

وأفاض المؤلفان في الحديث عن النوع الثاني من القراءة ألا وهي القراءة الصامتة ، تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك للشفاه، هي قراءة لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك

1

[2] ينظر: عماد بن فاروق وعادل القحطاني ، تطور مهارات القراءة ، ص245

لسان، يحصل بها القارئ للمعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة.[1]

3-1-1-عيوب القراءة الصامتة:

عد المؤلفان عيوب القراءة الصامتة وهي كالآتي:[2]

- لا تشجع الطلاب على مواجهة الجمهور.
- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
- لا تتيح الطلاب فرصة التدرب على صحة القراءة واتقانها.
- تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه للمعلم.

3-1-2مزايا القراءة الصامتة:

أ)من الناحية الاجتماعية:

تعتبر أكثر القراءات الأخرى شيوعا فإنها تستخدم في قراءة الصحف، المجلات، الكتب الخارجية والكتب المنهجية التي تقتضي طبيعتها القراءة بلغة صامتة.

ب)من الناحية الاقتصادية:

يستطيع القارئ التقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجهرية، وهذه القراءة مجردة من النطق ولا تحتاج إلى قراءة كل كلمة على حدة وانما تجعل القارئ يلتقط معنى الجملة دون أن يلفظ كلمة فيها.

ج) من ناحية الفهم والاستيعاب: أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة هي أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية لأن القراءة الصامتة فيها تركيز على المعنى دون اللفظ ، بينما الجهرية تركيز على اللفظ والمعنى في آن واحد.

---

[1] ينظر :عماد بن فاروق وعادل القحطاني، المرجع نفسه ، ص246

[2] ينظر :منصور حسن الغول ، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريبية ، دار الكتاب الثقافي ، ط1 ، عمان الاردن ،ص330

د) من الناحية التربوية والنفسية: القراءة الصامتة محررة من النطق فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف اخراجا صحيحا وبالتالي فيها نوع من المتعة والسرور لأن فيها انطلاقا من قواعد اللغة ولأنها تسو في جو هادئ بعيدا عن الفوضى وتداخل الأصوات.

المبحث الثاني :

1-1-طرائق تدريس القراءة والألعاب المعينة على تعليمها في المرحلة الابتدائية:

تعددت الجهود المبذولة في سبيل النهوض بتعليم القراءة في المرحلة الاعدادية واختلفت طرق تحقيق أهداف القراءة بأنواعها ولذلك ظهرت أنواع متعددة لألعاب تعليم القراءة ومن خلال هاته الالعاب يكون المعلم العادات السليمة للقراءة واتجاهاتها ويغرس فيهم روح الانتباه والميل اليها.

1-1-**طرق تدريس القراءة في الابتدائية:** أهم تلك الطرق نجد: [1]

1/الطريقة التركيبية أو الجزئية:

وهي طريقة قديمة متبعة ليومنا هذا تقوم عل تدريس الطلاب عن طريق المقاطع في الحرف إلى المقطع في الجملة ومن ثم يحاول الطفل نطق الجملة ككل وتنطوي تحتها ثلاثة طرق أخرى (الطريقة الهجائية، الطريقة الصوتية، الطريقة المقطعية).

2/ الطريقة التحليلية أو الكلية:

وتبدأ هذه الطريقة من الكل إلى الجزء بمعنى يتعلم الطفل الكلمة ثم يحولها إلى مقاطع عكس الطريقة التركيبية وبعد ذلك إلى حروف وتشج هذه الطريقة على القراءة السريعة، المتابعة أثناء القراءة. إلا أنها قد تعيق التلاميذ في تمييز الكلمات المتشابهة الرسم وفهم معناها.

3/ الطريقة المزدوجة (التوفيقية):

وتسمى بالطريقة التركيبية التحليلية لأنها تجمع بين الطريقتين السابقتين التركيب والتحليل.

[1] ينظر: محمد سحتوت، زينب عباس جعفر ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد ناشرون ، ط1 ، الرياض السعودية، 2014، ص20

وإجمالا فإنه يمكن القول أن المؤلفان قد استطاعا إلى حد بعيد الالمام بطرق تدريس القراءة والتعريف بها وذكر مزاياها وما تحتويه من عيوب ومدى إسهامها في تعليم الأطفال للقراءة بشكل صحيح وسليم.

وقد كان ل: " **محمد أنيس الطيب**" رأي في هذا الشأن حيث قدم هذا الأخير عرضا لأهم طرق تعليم القراءة في أطروحته المعنونة : " **مظاهر اضطرابات اللغة والكلام في البنية الصوتية** " وتحدث عن ذلك بإسهاب وفيما يلي تقديم لأهم هاته الطرق وهي على النحو الآتي:[1]

1)الطريقة الجزئية:

وتسمى أيضا بالطريقة التركيبية وذلك لما يحصل إثرها من تركيب وتجميع للحروف المكتوبة بالإضافة إلى تركيب الكلمات والجمل القصيرة أي تجعل الجزء قاعدة ومنطلقا نحو الكل، وتعتمد هذه الطريقة أسلوبين:

ـ الأسلوب الأبجدي.

ـ الأسلوب الصوتي.

*الاسلوب الابجدي: ويعد من الأساليب الأقدم والاكثر انتشارا في المدارس الابتدائية إذ يعتمد هذا الأسلوب على تلقين الفرد الحروف الهجائية بأسمائها وربطها بصورها المكتوبة، فيقال هذا ألف وهذه باء ، وهذا تاء وهلم جرا. وبعد أن يحفظ الطفل تلك الحروف بمسمياتها ينتقل به المعلم الى تعليمه كيفية بناء مقاطع من تلك الحروف التي تم حفظها، فعملية التركيب في هذا الاسلوب التعليمي تنطلق من أصغر اجتماع يمكن أن يحصل بين حرفين منفصلين يمكن أن تتألف منها الكلمة.[2]

[1] محمد أنيس الطيب ، مظاهر اضطرابات اللغة والكلام في البنية الصوتية، بحث مقدم لنيل شهادة دوكتوراه نظام (lmd) ،كلية الأدب و اللغات ، جامعة قسنطينة، 2017-2018 ، ص43.44

[2] رشي احمد طعيمة، محمد السيد متاع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة مصر، 2000 ، ص133.134

*الاسلوب الصوتي: يندرج الاسلوب الصوتي ضمن الطريقة الجزئية أيضا في تعليم القراءة وهو يتفق مع الاسلوب الابجدي من حيث المبدأ فكلاهما ينطلق من الجزء وصولا إلى الكل بل إن الأسلوب الصوتي يعد جزءا من الاسلوب الابجدي أو إن احدهما ناتج عن تطور الآخر، حيث ينقل الاسلوب الصوتي المعلم من الاهتمام بأسماء الحروف إلى الاهتمام بأصواتها وكيفية النطق بها ومراعاة كيفية تجميعها ضمن مقاطع صوتية وتجدر الاشارة بالذكر إلى أهمية اختيار الكلمات التي يسهل للمعلم في هذه المرحلة إدراك معانيها بحواسه وهذه مسألة ذات أهمية بالغة إذ يستحسن أن يستعين المعلم بالصور التوضيحية حتى لا تبقى الكلمات مجردة من معانيها ومدلولاتها في ذهن المعلم ولا بأس أن يمزج المعلم بين تلقين نطق الحرف وكيفية كتابته فمن شأن ذلك أن يرسخ صورته في ذاكرته وقد يلجأ المعلم إلى تدريب المتعلمين حديثي السن على تشكيل الحروف وصنعها من الورق المقوى أو الصلصال.[1]

2-مزايا الطريقة الجزئية:

يشير " **محمد أنيس الطيب**" إلى أن ما يميز الطريقة الجزئية هو سهولة تطبيقها بالنسبية للمعلم فلا يحتاج فيها إلى وسائل أو امكانات متطورة إذ يكفيه قطعة من الطباشير لكتابة الحروف على السبورة بشكل تتسنى للمتعلمين رؤيته بوضوح وأفضل ما يمكن أن تقدمه الطريقة للمتعلم هو الاحاطة بالمكونات الاساسية للغة وهي الحروف ومعرفة أسمائها وأشكالها. كما تتسم الطريقة الجزئية بـ :[2]

ـ تنتج للمتعلم معرفة المخرج الحقيقي لأصوات الحروف وصفاتها النطقية ويكون ذلك بنطقه إياها أو سماعها.

ـ تسهم الطريقة الجزئية في تصحيح طريقة الكتابة والدقة في رسم الكلمات رسما صحيحا، كما تتدرج بالمتعلم تدرجا طبيعيا يتوافق مع استعداده النفسي تجاه القراءة . من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد ومن الحروف الى الكلمات ثم الجمل وهي تمكنه أيضا من اتقان الحروف منذ البداية وبذلك

[1] محمد أنيس الطيب ، مظاهر اضطرابات اللغة والكلام ، ص47

[2] محمد أنيس الطيب ، المرجع نفسه ، ص48

تضع الاساس الذي يساعد القارئ على تعرف أي كلمة تقابله وتوفر عليه الوقت والجهد فيما بعد في تعرف الكلمات التي لم تمر به من قبل.

3-مآخذ الطريقة الجزئية:

يرى "**محمد أنيس الطيب**" أن مآخذ وعيوب الطريقة الجزئية تكمن في :

أ)تبدأ في تعليم الجزئيات وهي طريقة تخالف عملية سير الادراك عند التلميذ خاصة في الابتدائي لأنه –التلميذ– يقوم بادراك الكليات قبل الجزئيات، كما أن القاعدة الصحيحة في التعليم هي البدء بالمعلوم ثم الانتقال الى المجهول والطريقة الجزئية تعتمد على تعليم الحروف وأصولها وهي وحدات لا معنى لها ومستقلة.

ب) تربي في المتعلم عادة القراءة البطيئة فلا يتمكن من الوصول الى مرحلة التلقائية في القراءة لأنه من خلال هذه الطريقة سيوجه جهده الى تهجئة الكلمة وتجزئة الجملة وقراءتها كلمة بكلمة.

ج)إن الاهتمام بالجزئيات يرسخ لدى المتعلم التعود على رؤية أجزاء الكلمة منفصلة مما قد يشوه بنية الكلمة فلا يستقيم لها شكل في ذهن المتعلم.

د) الاسلوب الابجدي الذي تعتمده الطريقة الجزئية له مآخذ تقلل من صرامته ودقته في تعليم الحروب لأنه يركز على نطق الحروف بطريقة تجعل أسماء الحروف ليست هي التي ينطق بها حين يقرأها مجتمعة داخل الكلمة.

2/الطريقة الكلية (التحليلية): تعد الطريقة الكلية في نظر " **محمود الساموك وهدى جواد** " عملية عكسية للطريقة الجزئية تنطلق في تعليم القراءة من أصغر جزء مكون لها ممثلة في الحروف ، فإذا الطريقة الكلية تنطلق من أكبر الوحدات ممثلة في الكلمات وصولا إلى الحروف، وتسمى أيضا (التحليلية) لأنها تقوم على تحليل الكلمة إلى مكوناتها الاساسية واهتمامها في تعليم القراءة بالكل دون الجزء.

وقد اتفقت العديد من الكتب على طرائق تعليم القراءة من بينها كتاب " **تدريس فنون اللغة العربية** " لمؤلفه " **علي أحمد مدكور**" ومن بين هاته الطرائق الطريقة التحليلية ، والتي تشتمل هي الاخرى على عدة طرائق أهمها : طريقة الكلمة، طريقة الجملة، والطريقة المعدلة وسوف نفصل في هذه الطرائق على حسب ما جاء في الكتاب السالف ذكره " **تدريس فنون اللغة العربية** " وهي :[1]

1)طريقة الكلمة:

وتبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف أي أنها على عكس الطريقة التركيبية وطريقة الكلمة في أساسها هي طريقة (أنظر وقل) وهي تستلزم عادة أن تعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا وأن تختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا صغيرة مثل: يتعلم، التلميذ، عادل، دخل، المدرسة. وبعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل: (عادل دخل المدرسة) ولوحظنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم التلميذ الكلمات بسرعة واستطاع أن يستمتع بخبرة قراءة القصص السهلة، منذ البداية.

2) طريقة الجملة:

الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ فوحده يستطيع أن يلم بها بعينيه بل وحدة قائمة على فكرة والمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن يسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل وعلى هذا فإن المعنى لا يتحدد كاملا إلا إذا انتظم في جملة.

3-مزايا الطريقة التحليلية :

يرى " **محمد علي مدكور** " أن هذه الطرائق الثلاث السابقة كثير من الأنصار وخاصة بين الأجيال الحديثة بين المدرسين وهم يرون فيها الكثير من المزايا ومن أهمها ما يأتي:[2]

[1] ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، ط ، القاهرة مصر ، 1991، ص151.152.

[2] ينظر : علي أحمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية، ص152.153

ـ انها تسهل عملية القراءة لأنها تتماشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الانسان الاشياء ويتعلمها.

ـ أنها تستغل دوافع المتعلم وطاقاته بما تقدمه إليه من جمل وكلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداده .

ـ أن اهتمامها بالمعنى منذ البداية في تعلم القراءة يكون عند المتعلم الميل الى البحث عن المعنى والاهتمام بالموضوع أثناء القراءة.

ـ تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لا تباله على القراءة وفهمه لما يقرأ والتعود على التعرف على الكلمات من النظرة الأولى.

4-عيوب الطرقة التحليلية: بالرغم من المزايا التي اتسمت بها هذه الطريقة فإنها لم تسلم من العيوب:[1]

ـ تتطلب في المعلم إعدادا خاصا وقدرة خاصة على استخدام الكتاب المدرسي وتطويعه كما أن المعلم لا بد أن يكون عارفا بالأسس التي تقوم عليها الطرائق ومدربا على تطبيقها.

ـ لا تعني عناية خاصة بالمهارات اللازمة للتعرف على الحروف وهذا يؤدي إلى عدم التعرف على الكلمات.

ـ ولكن إذا فهمنا أن القراءة تتطلب الادراك كمهارتين أساسيتين ، إذا فأي قصور في التعرف على الكلمات والحروف يعتبر خطأ جسيما وعيبا في تدريس هذه الطريقة للطريقة نفسها.

5-الطريقة المزدوجة (التوفيقية):

يؤكد " **محمد أنيس الطيب**" أنه لا يمكن إنكار تمتع كل من الطريقة الجزئية وكذا الطريقة الكلية بمزايا يمكن أن يستفاد منها في تعليم القراءة ، يقول " إلا أننا نرى أن الطريقة الجزئية قد تحقق مستوى تعليم لا بأس به عند فئة معينة من المتعلمين كما يتبين في الوقت نفسه أن استخدام الطريقة نفسها قد يسجل عجزا في تعليم بعض المهارات لدى فئة أخرى من المتعلمين مما يتطلب الاستعانة أو

[1] ينظر: علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص153

الاعتماد في هذه الحالة على الطريقة الكلية والعكس قد يحصل بالنسبة للمتعلمين الذين طبقت عليهم الطريقة الجزئية، فقد لا تصلح معهم الطريقة الكلية حيث يستحيل تعميم الطريقة على جميع فئات المتعلمين.[1]

وتعرف الطريقة المزدوجة أيضا بالطريقة الجامعة بين الجزء والكل إذ تعد من الطرائق التي يمكن القول بأنها استفادت من نقاط قوة الطريقة الجزئية والطريقة الكلية متفادية نقاط الضعف فيهما فضلا عن اعتمادها على جملة من الأسس النفسية واللغوية يلخصها كل من راتب قاسم عاشور ومحمود الحوامدة في العناصر الآتية:[2]

- القراءة عملية النقاط بصري للرموز المكتوبة لا يمكن تفادي هذا الاساس فيها إذ يعتمد عليها في تجسيد المعاني كما أنها ليست عملية قائمة على التخمين أو التخيل من الذاكرة.
- وحدة المعنى هي الجملة وأن أصغر وحدة معنوية هي الكلمة.
- إدراك الأشياء جملة أسبق من ادراكها أجزاء.
- الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لحرف واحد هو الوقت نفسه الذي يستغرقه الالتقاط البصري للكلمة كاملة استنادا لما تثبته التجارب.

واستخلاصا لما سبق فإن كل طريقة من الطرائق الثلاث المشهورة في تعليم القراءة تسهم بشكل فعال في التعلم السليم للقراءة ونطقها نطقا سليما وخال من العيوب.

1-2-الألعاب القرائية في المرحلة الابتدائية:

نال مفهوم التعلم باللعب اهتمام الكثير من الدارسين وعلماء النفس والتربية ذلك الدور المهتم الذي يقوم به، فالألعاب التعليمية على اختلافها ليست لعبا فقط بل ألعابا هادفة، تصمم بغرض إكساب الطفل القدرات والمهارات اللازمة حيث أضحى استخدامها ضروريا لا سيما في الطور الابتدائي

[1] محمد أنيس الطيب، مظاهر اضطرابات اللغة والكلام في البنية الصوتية، ص56

[2] ينظر: محمد أنيس الطيب، المرجع نفسه، ص56.57

وخصوصا أن الطفل يكتسب لغته ويطورها قبل التحاقه بالمدرسة (الروضة) وهنا يكون تحديد الاحتكاك لهذه الالعاب وقريبا منها.

1-2-1ألعاب القراءة في الابتدائي :

إضافة إلى ما تم ذكره من طرق واستراتيجيات لتعلم القراءة، اكد كل من " **راتب عاشور وفخري مقدادي** " على أهمية الألعاب القرائية في تدريب الأطفال على النطق السليم للكلمات والجمل وتساهم هاته الالعاب في توفير جو صحي وتعد عامل جذب وانتباه فعال للأطفال وفيما يلي يذكر " المؤلفان " أهم الالعاب التي تعمل على تعليم القراءة في الابتدائي وهي على النحو التالي: [1]

ـ ألعاب القراءة والاستيعاب.

ـ ألعاب التفكير والتعلم.

وقد ذكر المؤلفان عدة ألعاب تنطوي تحت ألعاب القراءة والاستيعاب ومن خلال هذا سنحاول تقديم مثال عن كل لعبة.[2]

1)الجملة المكتوبة: إما أن تكون هذه الجمل على السبورة أو في شكل بطاقات، مثل:

يمشي	منع	رسم

2)الألغاز والحوازير: وتكتب بخط واضح كبير، تتم مناقشتها وإيجاد حلول لها مثل:

نراه في الليل ويضيء لنا الطريق..؟..... القمر

3) إعادة بناء الجمل: تعرض على التلاميذ كلمات مبعثرة في قصاصات ثم يحاول الطفل ترتيب الكلمات للعثور على معنى الجملة مثل:

تفاحة	يرسم	علي

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية ، ص311.312

[2] ينظر: راتب عاشور، فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص312.314

4)تطابق صورة مع الجملة أو العكس : يقدم المعلم مثالا عن السمكة ويحاول ربط كل صورة بما يناسبها، مثل : . أن السمكة الملكة

. أن السمكة الإجاصة.

5) الكلمات المترادفة: يقدم المعلم عدة جمل ويطلب من التلاميذ اختيار الصحيح منها مثل: روت لنا المعلمة قصة، قال لنا المعلم قصة... إلخ

6) تطابق الرسم مع الكلمة أو العكس: يعرض المعلم رسما أو كلمة ويطلب من التلاميذ أن يربطوا مع الصورة الكلمة المناسبة لها والعكس مثل :

طير

7) لعبة الأخطاء: يعرض المعلم جملا ذات معنى غير منطقي مثل: يطير الحمار ويهبط على زهرة، يقرأ التلاميذ ويصوبون الخطأ ليصبح: تطير النحلة وتهبط على الزهرة.

8)لعبة الجمل الحرة: يقدم المعلم كلمات مبعثرة ويحاول الطلبة وضعها في جمل جديدة ذات معنى.

9) لعبة الأسهم: صل بين شراب الليمون والكعكة والمواد اللازمة لكل منهما:

109 لعبة التصنيف: يورد المعلم جملا مبعثرة ويطلب من التلاميذ وضعها في حيزها الصحيح مثل: دجاجة، هر، مهر، صوص، حصان، فر س. ويصححها التلاميذ لتصبح: دجاجة، صوص/ هر، قط/ حصان، فرس.[1]

وفي ذات السياق تحدثت "أمال الماجري " عن الألعاب القرائية بالنسبة للسنة الأولى إعدادي وفيما يلي ذكر لأهم هاته الألعاب وهي:[2]

أ) ألعاب التعويض، التغيير ، الإبدال:

- تعويض صورة بمفردة
- تعويض مفردة بصورة
- تعويض مفردة بمفردة
- تعويض كلمة مفتاحية في الجملة بأخرى
- تعويض اسم ولد ببنت/ تعويض المفرد بالمثنى أو الجمع
- تقديم عدد من المشاهد ومطالبة الأطفال باختيار الجمل المناسبة لها
- تغيير مواقع الكلمات في الجملة

ب) ألعاب الترتيب، التنظيم:[3]

- تكوين جملة من مفردات مشوشة مثل:

[1] راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص314.315

[2] أمال الماجري، الألعاب القرائية للسنة الأولى، وزارة التربية التونسية، القيروان تونس، 2014 ، ص 6.7

[3] أمال الماجري، الألعاب القرائية والكتابية للسنة الأولى ، ص8.9

قام أحمد من النوم فما وجد أمه بل وجد قصاصات على الحائط، نظمها لتعرف ماذا قالت الأم لابنها.

خرجت	جدّتك	لأزور	باكرا	المريضة

ـ البحث عن بداية الجملة وتلوينها لتكوين جمل مختلفة البداية:

ـ لون مفردات الجملة في الشبكة:

عاد أبي من العمل متعبا:

إلى	أبى	السوق
أمّي	قدم	من
العمل	عاد	متعبا

ج) **لعبة بائع الكلمات:** يبيع أحد التلاميذ قصاصات تحتوي على مفردات يقتنيها البعض تقرا ثم يكون بها جملة أو أكثر[1]

مرضت	السلحفاة	الصغيرة

[1]-ينظر: امال الماجري ،الألعاب القرائية للسنة الأولى، ص9

د) لعبة موزع البريد: يصل بعض التلاميذ رسالة من موزع البريد يفتحها ويخرج ما بداخلها من مفردات ويرتبها للحصول على جملة مفيدة وعلى البقية إعادة ترتيب الجمل.

هـ)لعبة القصص: شطب الكلمة الدخيلة على الجملة:[1]

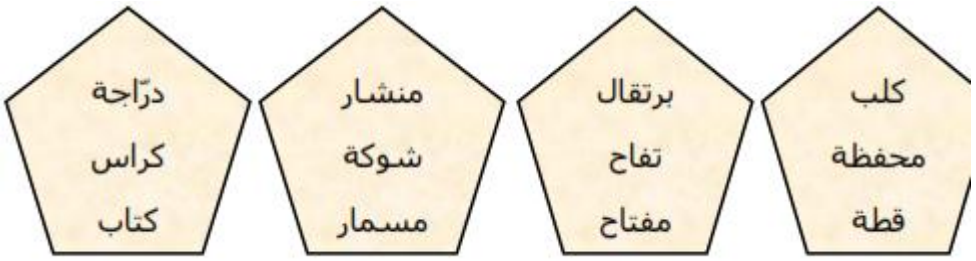

د) ألعاب التصنيف:[2]

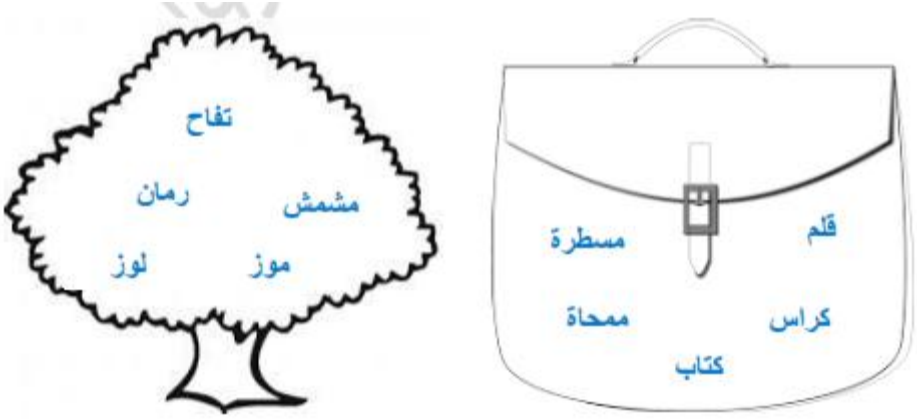

[1] ينظر: امال الماجري، الألعاب القرائية للسنة الأولى ، ص10

[2] ينظر: امال الماجري ،المرجع نفسه ، ص10.14

هـ) لعبة القطار

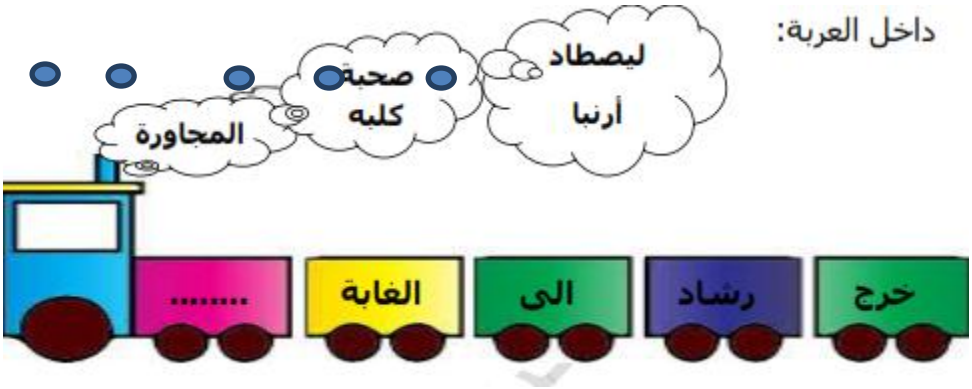

–لعبة الحلقة:

ـ لعبة المرادفات:

وفي الأخير فانه مهما اختلفت الألعاب التعليمية واختلفت مسمياتها ستظل من أهم الأنشطة التربوية في رياض الأطفال لما لها من دور مهم في حياتهم بالإضافة إلى تحقيق المتعة والتسلية تهدف إلى

تنمية جوانب شخصية الطفل واعداده وتعليمه لمواجهة المواقف في المرحلة الدراسية وتنشيط قدراته العقلية والحركية والقدرة التعبيرية كوناه الوسيلة الوحيدة للكشف عن مواهب الأطفال وقدراتهم الابداعية وحتى الكشف عن المشاكل التي يعانون منها.

المبحث الثالث:

1- مشاكل وصعوبات القراءة في الابتدائي

تندرج صعوبة القراءة تحت مظلة صعوبة التعلم، هذه الظاهرة التي يعاني منها بعض الأطفال تحول دون متابعتهم لزملائهم أثناء تعلمهم للقراءة، مما قد يترك آثارا سلبية على سلوك من يعجز عن تعلمها. فماهي الصعوبات القرائية؟ ما الاسباب الكامنة وراء ظهورها؟ وكيف يمكن تشخيصها وإيجاد حلول لها؟

1-1-المشاكل والصعوبات القرائية:

1-1-1-أسبابها:

يشير كل من " **راتب قاسم عاشور**" و " **محمد فخري مقدادي**" إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء التأخر القرائي والتي تتأثر بعدة عوامل (عقلية، نفسية، بيئية...) ويمكن تصنيف هذه الاسباب إلى ما يلي:[1]

- التأخر الجسمي
- المشكلات العاطفة
- التطور العقلي

[1] ينظر: راتب عاشور وفخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص169.171

ـ المشكلات البيئية

كما أن هناك أسبابا أخرى للتخلف في القراءة تعود إلى التلميذ نفسه وإلى المعلم والكتاب وطرائق التعليم ويمكن توضيح هذه الاسباب أكثر فيما يلي:[1]

1)الأسباب التي تعود للتلميذ:

أ/الجسمية: قدرة التلميذ على القراءة والدراسة تكمن في الصحة الجسمية الجيدة ومواصلة الحضور في المدرسة فالعقل السليم في الجسم السليم.

ب/ عوامل الاستعداد: تتمثل في الانتباه والذكاء والقدرة على حصر الذهن

ج/اللغة: مراعاة شروط اللغة التي يستخدمها الكتاب مثل أن تكون اللغة المطبوعة تمثيلا للغة التي يمارسها الطفل.

د/الخبرة السابقة: تلعب الخبرة دورا كبيرا في تعليم القراءة ومن المعلوم أن التلاميذ يتفاوتون باختلاف البيئات الاجتماعية وكلما قل نصيب التلاميذ من الخبرة كانوا أضعف في المطالعة

2)الأسباب التي تعود للمدرس: يرى " المؤلفان" أن بعض المدرسين لا يهتمون في درس المطالعة بخلق جو من المرح يبعث في التلاميذ الرغبة في المطالعة كما أن فشل المدرس في التنويع في طرائق التدريس هو سبب آخر من الأسباب التي تعيق تعلم القراءة.

3)الاسباب التي تعود إلى الكتاب: وذلك أن المواضيع التي تحملها كتب المطالعة لا تستهوي التلاميذ ولا تلائمهم.

[1] ينظر: راتب عاشور وفخر مقدادي، المرجع نفسه ، ص 177.178

4)الاسباب التي تعود إلى البيئة(عوامل اجتماعية): والمقصود بها البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلاميذ فكثيرا ما يلاحظ أن التلاميذ الذين نشأوا في جو اجتماعي وأسري مريح هم الأكثر نجاحا وتفوقا في القراءة عن غيرهم.[1]

وفي هذا الخصوص يشير" **علي حسن أسعد حبايب** " مقال في مجلة جامعة الأزهر في عددها الأول الموسومة بـ " **صعوبات تعلم القراءة والكتابية من وجهة معلمي الصف الأول الأساسي** " إلى أهم الاسباب والعوامل المؤدية للضعف القرائي وصعوبات التعلم على وجه العموم وهي كالآتي:

العوامل العضوية والبيولوجية: إن التلف في خلايا العصب الدماغية يعود إلى عدد من العوامل البيولوجية أهمها أمراض التهاب السحايا، التسمم والحصبة الألمانية، نقص الأكسجين، صعوبات الولادة المبكرة ولهذا يعتقد الأطباء أن هذه الاسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية.

العوامل الجينية: ويعني ذلك أثر العوامل الجينية الوراثية

العوامل البيئية: ومن أهم العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلم وتتمثل فيسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية.

ويلخص" **علي حسن أسعد**" هاته الصعوبات في:[2]

1/ صعوبات تعلم نمائية: وتتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب، وترافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل (الانتباه، الادراك، التفكير، التذكر وحل المشكلة)

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور وفخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية ، ص177.179

[2] ينظر: علي حسن اسعد حبايب، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، المجلد 13 ، العدد A:1 ، 2011 ، ص 10

ـ اضطرابات النمو اللغوي الكلامي: تعد اضطرابات الكلام واللغة من المؤشرات المبكرة على وجود صعوبات التعلم ، فالأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الكلام واللغة لديهم صعوبة في اخراج أصوات الكلام واستخدام اللغة المنطوقة في المحادثة والحوار وفهم ما يقوله الآخرون وحسب نوع المشكلة فإن التشخيص المحدد يكون:[1]

أ/ اضطراب إخراج اللغة النمائي : حيث يلاحظ لدى الطفل:

ـ فشل ثابت في استخدام أصوات الكلام المتوقع له مثل فشل عمره 3 سنوات في نطق حرف " الراء" وطفل عمره ست سنوات في نطق حرف "الراء"، "الشين" أو "التاء"

ـ ليس سبب ذلك اضطرابا سبب النمو أو التخلف العقلي أو خل السمع أو اضطراب آليات الكلام أو اضطراب عصبي.

ب/اضطراب القراءة النمائي :وهذا النوع من الاضطراب يسمى ايضا عسر القراءة وهو نوع ينتشر بين الاطفال حيث أن معدل انتشاره بين أطفال المدارس الابتدائية يتقدر بحوالي 8-2%ويكثر انتشاره بين أقارب الدرجة الاولى عنه بين عامة الناس وهو أكثر انتشارا بين الذكور عنه بين الاناث بنسبة 3% ويحتاج الطفل لكي يستطيع القراءة إلى أن يتحكم في هذه العمليات العقلية في نفس الوقت.[2]

ويفصل " **الأخضر جغوبي** " أكثر في أطروحته المقدمة بعنوان " **فاعلية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة** " أسباب ومشاكل القراءة ويشير إلى أنه لم تتوصل

[1] علي حسن أسعد حبايب، المرجع نفسه ، ص11

[2] ينظر: علي حسن أسعد حبايب ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، ص11

الدراسات التي أجريت حول الأسباب الرئيسية لتعلم القراءة إلى عوامل قطعية تؤكد الأسباب الحقيقية لصعوبات التعلم ولذلك يمكن تقسيم صعوبات التعلم إلى ما يلي :[1]

1)عوامل التلف الدماغي: حيث من المحتمل أن تكون صعوبات التعلم التي يعاني منها الرفد والتي تظهر لديه بسبب الصعوبة في التركيز لما يتعلمه بسبب تشتت الانتباه العائد لتلف في الدماغ.

2)العوامل العضوية: وتعتبر العوامل العضوية من العوامل المسببة لصعوبات التعلم وكذلك المشكل الذي يصيب الدورة الدموية كالولادة المبكرة ونقص الأكسجين أو تعرض الأم للأشعة أثناء الحمل.

3)العوامل الجينية(الوراثية) : حيث تنتشر صعوبات التعلم بين عائلات محددة وقد أشارت الدراسات التي أجريت على العائلات والتوائم إلى أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلى العامل الوراثي وأن الكثير من الأطفال انتقلت إليهم عن طريق الوراثة، وقد نشرت في مجلة العلوم مجلد رقم263(فبراير1994) البحوث الميدانية التي توضح العوامل المسببة للدسيليكسيا، حيث تم التحديد التقريبي لمنطقة من الشريط الوراثي التي يقع عليها الجنس المسبب للديسليكسيا الذي بسببه يعاني الملايين من البشر عن غياب القدرة على اكتساب واستخدام المهارات اللغوية .

4) المهارات البيئية: وتعتبر من العوامل المسببة لصعوبات التعلم بما فيها القراءة ومن ذلك نقصد الخبرات التعليمية وسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب ونقص الخبرات البيئية والحرمان من ميزات البيئة المناسبة والتعليم غير الفعال والاضطرابات الانفعالية ونقص الدافعية.[2]

5) العوامل الثقافية: تعد من بين الاسباب التي قد تساهم في صعوبات التعلم وهذا ما يتجلى في اللغة الاجنبية وتعليمها (القراءة والتخاطب بها) حيث كون اللغة نشاط اجتماعي يعبر عن ثقافة أمة ما فالمتعلمون يميلون إلى مواضيع وسياقات ألفوها في حياتهم اليومية ولا يمكن للمعلم دمج متعلمين

[1] ينظر: الأخضر جغوبي، فاعلية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم القراءة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باتنة،2017-2018، ص69

[2] ينظر: الأخضر جغوبي ، المرجع نفسه ، ص 70

من بيئة صحراوية وما تحمله من ثقافة في اللباس والعادات إلى بيئة غربية في منطقة جبلية، او أنه أصلا لا يجد المعاني والافكار التي يعبر عنها[1]

وفي الأخير فإن الاكتشاف المبكر للعوامل والاسباب المؤدية إلى ضعف القراءة هو على قدر كبير من الاهمية فاكتشاف المشكل المرتبط بعوامل عديدة (جسمية، عضوية، بيئية، ثقافية) كفيل بالتشخيص المناسب لهذه الظاهرة والبحث عن حلول لها في سبيل النهوض بالتعليم والتخلص من العوائق التي تشوب تعليم القراءة ، سعى الباحثون في المجال التربوي في البحث عن علاج لهاته المشاكل باستخدام برامج وطرائق حتى يؤتى العلاج أكله ويكون ناجحا.

1-2-الحلول الممكنة لعلاج المشاكل القرائية:

حاول المؤلفان تقديم بعض الطرائق التي بإمكانها أن تكون بمثابة الحل لعلاج عيوب القراءة ويمكن تصنيف الصعوبات إلى: [2]

- صعوبات التعرف.

ومن خلال صعوبات التعرف يسعى " المؤلفان" إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطفل مل عدم التركيز والتشتت الذهني فيكون علاجه من خلال ثلاث طرق وهي:[3]

أولا: طريقة التتبع والنطق والكتابة التي ابتكرها (فينان):

وهي طريقة جد فعالة تدعم انتباه الطفل إلى الصور البصرية للكلام ونطق الاصوات مع اختلافها واستخدام هاته الالفاظ والاصوات في سياق خاص بها للتعرف على معناها.

[1] ينظر: الأخضر جغوبي، المرجع نفسه ، ص 70

[2] ينظر: راتب عاشور وفخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص343

[3] ينظر: راتب عاشور وفخري مقدادي، المرجع نفسه ، ص343

ثانيا: الطريقة الصوتية:

وهي طريقة دعا الى استخدامها " **مونرو** " حيث تعلم التلاميذ دمج الاصوات لتكوين الكلام وهي طريقة أخرى أثبتت نجاعتها، تركز على التدريب على الاصوات وتكرارها ومن خلالها يتعلم الطفل نطق الأصوات الساكنة والمتحركة.

ثالثا: طريقة تفهم حاجيات الطفل الي يعاني من التأخر القرائي:

هذه الطريقة التي دعا الى استخدامها " **جينس** " وتدعو الى استخدام الأساليب السمعية والبصرية للأطفال الذين يعانون من ضعف البصر وضعف السمع فمثلا الطفل الذي يعاني من ضعف البصر وضعف السمع يستخدم معه الأسلوب السمعي الصوتي وبالنسبة للطفل الذي يعاني من ضعف حاسة السمع يستعمل المعلمون الأسلوب البصري والعكس.[1]

كما وضح " **الاخضر جغولي** " العديد من الطرق التي يمكن من خلالها معالجة ضعف القراءة وقدمها في شكل برامج وهي على النحو التالي:[2]

1/ البرامج القائمة على الاجراءات التربوية المتخصصة:

أو ما يسمى بالأساليب التقويمية لصعوبات القراءة تهتم هذه الطريقة بمعالجة الأعراض حيث تركز على نشاط ضعف التلميذ في القراءة والتدخل لتقويمها من خلال استراتيجيات تدريس خاصة، ويتضمن هذا النوع البرامج التالية:

برنامج إد مارك :

يعتمد هذا البرنامج على طريقة الترديد خلف المدرس لتعليم الكلمات ويشمل 277 درسا باكتساب 150 كلمة.

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور وفخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص343.344

[2] ينظر: الأخضر جغوبي، ، فاعلية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ص85

طريقة التأثير العصبي:

وتقوم على ربط التلميذ بالمعلم حيث يقرا هذا الأخير ومعه التلميذ بسرعة وبصوت عال وفي نفس الوقت كلمات بشكل متكرر ليصبح لديه طلاقة في الكلمات التي تعلمها.

2/ طريقة تنمية المهارات المعرفية وما وراء المعرفة:

وتعتبر الأساليب الرئيسية في علاج ذوي صعوبات القراءة ذلك انها تهتم بسبب الصعوبة وليس بالعرض فقط فتعمل على إعادة تأهيل هؤلاء التلاميذ من خلال تطوير السيرورات المعرفية الأساسية التي بها القصور والمسؤولة عن القصور القرائي وذلك بعد ان يتم تحديدها من طرف الأخصائي فالتلميذ الذي يعاني مثلا تصورا في الادراك او الذاكرة السمعية أو عجزا في الوعي الفونولوجي، سوف يخضع إلى برنامج تدربي خاص بتطوير هذه الوظيفة المعرفية حتى يتمكن من استخدامها مستقبلا في تعلم القراءة.

3Wist/ برنامج :

ومعناه استراتيجية تحسين الكلمات صممه باحثون إنجليز ثم ترجم إلى اللغة الانجليزية وفيه يتم تدريب الطفل ذوي صعوبة القراءة على التعرف على الكلمات باتباع ثلاث أنواع من التمرينات وهي:[1]

- التعرف على الكلمة من خلال ماثلتها لكلمة مألوفة لديه.
- التعرف على الكلمة من خلال التعرف على الجزء المعروف لديه.
- يقوم الطفل بالتعرف على الكلمات المعزولة والكلمات داخل الجمل.

[1] ينظر: الأخضر جغوبي، فاعلية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، ص85

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، والذي إشتمل الحديث عن المهارات اللغوية الأربعة(الاستماع، القراءة ،الكتابة والتحدث) فقد توصلنا إلى جملة من نتائج أهمها:

- أهمية المهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية.
- دور الاستعداد اللغوي في اكتساب اللغة.
- دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغة وتعلمها.
- مواضع استعمال علامات الترقيم وأهميتها في تعليم مهارة الكتابة والقراءة.
- فنون تدريس اللغة العربية وأهميتها(القصة، المسرحية).

* أما بالنسبة للنتائج المؤهل إليها في الفصل الثاني والتي اقتضت البحث في أهم أسباب صعوبات تعلم القراءة والتي كانت كالاتي:

- ✓ معاناة التلاميذ من بعض مشاكل (جسمية نفسية اجتماعية).
- ✓ تفشي العامية في المحيط الأسري وبعض المدارس.
- ✓ الإقتار في تدريس القراءة على كتاب المدرسي فقط.
- ✓ عدم اهتمام المعلمين بتدريس حصص المطالعة.
- ✓ نقص اهتمام بعض التلاميذ بقراءة والمطالعة.

الحلول المقترحة: في ضوء النتائج المتوصل اليها، فإننا نقترح مجموعة من التوصيات وهي:

- توفير جو هادئ ومريح للتلاميذ.
- البعد عن العامية في التعليم استخدام اللغة العربية الفصحى السليمة.
- الاستعانة بالألعاب والوسائل الترفيهية والتعليمية المفيدة.
- تخصيص حصة للقراءة.
- تشجيع التلاميذ على المطالعة بقراءة الكتب، القصص المناسبة لمستواهم.

- استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم القراءة مثل: أجهزة الكمبيوتر، مسجلو الصوت والفيديو، الصور ...الخ

قائمة المصادر

والمراجع

1-حاتم حسن البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة، د.ط ، منشورات الهيئة العامة للكتاب، دمشق (سوريا) ، 2011

2-راتب قاسم عاشور و فخري مقدادي ، المهارات القرائية و الكتابية طرائق تدريسها و استراتيجياتها ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان(الأردن)،2005

3-رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد متاع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب ،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة(مصر)،2000

4-سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان(الأردن)،2005

5-سعد علي زاير و سماء تركي داخل ، الإتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ط1،الدار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان(الأردن)،2015

6-سمير عبد الوهاب و اخرون، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الإبتدائية ،ط1، 2004

7- علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة(مصر) ، 2007

8- محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان(الأردن)،2013

9-ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية و الإبداعية،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان(الأردن)،2010

10-محمد سحتوت و زينب عباس جعفر ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، ط1، مكتبة الرشد ناشرون،الرياض(السعودية)،2014

11-محمد فراس الليتي ، استراتيجيات التدريس المعاصرة ،ط1،عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع، الأردن،2015

12-منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق و أساليب تدريسها،ط1،دار الكتاب الثقافي،عمان (الأردن). د .ت

2- الأطروحات :

1-الأخضر جغوبي،فاعلية برنامج تعليمي محوسب في علاج صعوبات تعلم القراءة و الكتابة في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة باتنة ، 2017-2018

2-محمد أنيس الطيب ، مظاهر إضطرابات اللغة و الكلام في البنية الصوتية (دراسة تحليلية لظاهرة عسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية) ، بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه نظام(lmd) ، في اللغة العربية ، كلية الأدب و اللغات، جامعة قسنطينة ،2017-2018

3- المجلات و الدوريات :

1-امال الماجري، الألعاب القرائية للسنة الأولى،وزارة التربية التونسية،القيروان(تونس)،2014

2-علي حسن أسعد حبايب،صعوبات تعلم القراءة و الكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، المجلد 13، العددA1،2011

3-ريما الجرف،تعليم المهارات القرائية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية،مكتبة الملك فهد للنشر و التوزيع، د.ط،الرياض(السعودية)،د.ت

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
كلمة شكر	-
إهداء	-
بطاقة فنّية	-
مقدمة	أ
تمهيد	02
الفصل الأول: تقديم وعرض الكتاب	
1 - أساسيات التربية اللغوية	12
2- القراءة	19
3- طرق تعلّم القراءة	31
4- الوحدة الرابعة	37
5- المهارات الكتابية الاستراتيجيات والأنواع	40
6- صعوبات ومشكلات اللغة العربية في القراءة والكتابة	55
الفصل الثّاني: دراسة محتوى الكتاب	
1-ماهية القراءة	64
2-طرائق تدريس القراءة و الألعاب المعينة على تعليمها في الابتدائي	71
3-مشاكل و صعوبات القراءة في المرحلة الإبتدائية	84
خاتمة	93
قائمة المصادر و المراجع	96
فهرس المحتويات	-